



جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة  
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



الموضوع

مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار الجريمة  
للطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع خميس مليانة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص (الانحراف والجريمة )

اشراف الأستاذة :

بن زرع لمياء

اعداد الطلبة :

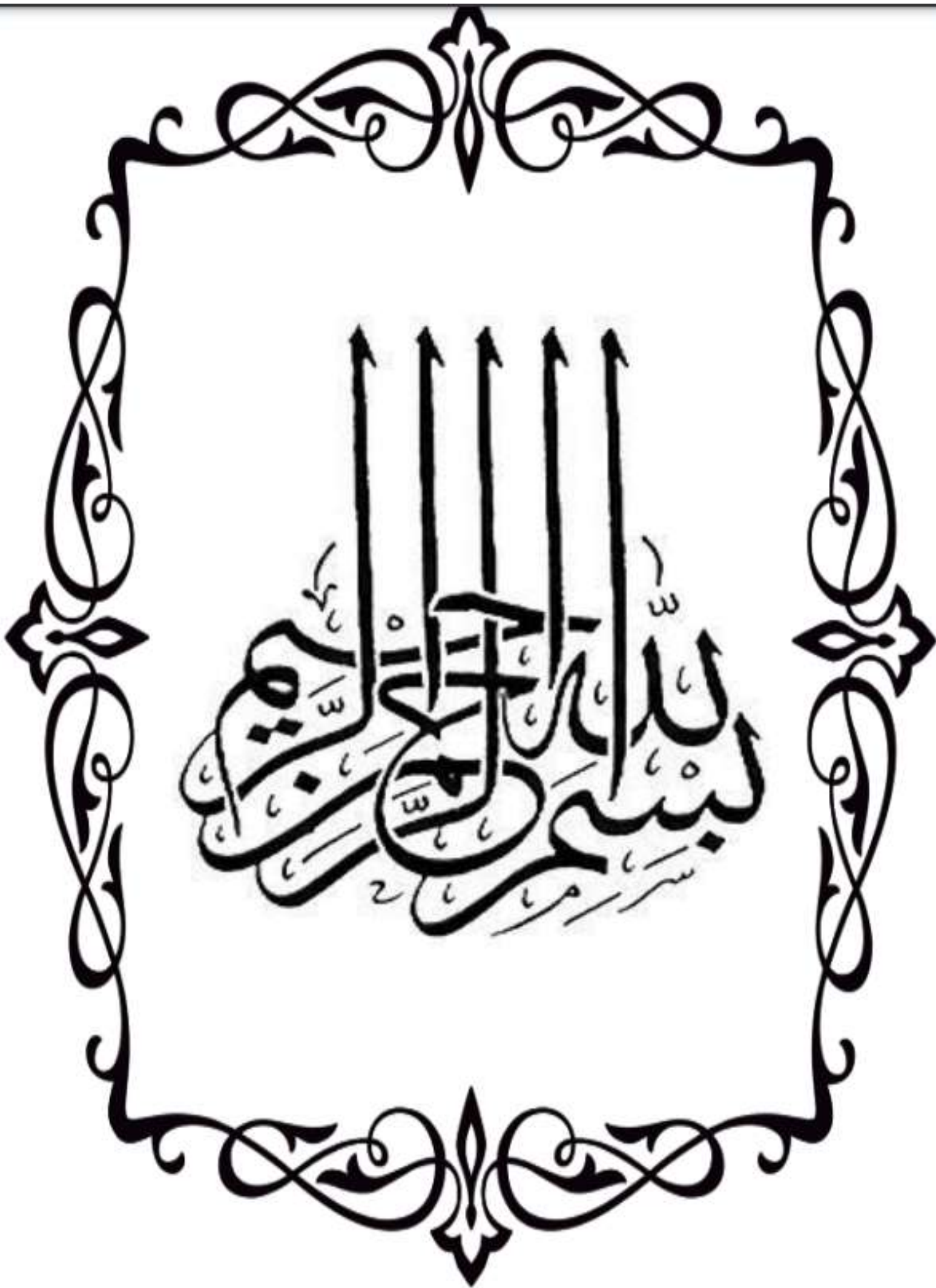
تقرورت محمد

لجنة المناقشة

رئيس اللجنة	.....
مقررا	.....
عضو مناقش	.....

السنة الجامعية : 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## كلمة شكر و عرفان

قال الله تعالى: { وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

سورة ابراهيم ، الآية 17

أشكر الله العلي العظيم شكر الشاكرين ، وأحمده حمد الحامدين

على فضله وتوفيقيه لي ، وله الفضل في إتمام هذا العمل.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى رمز الاحترام والتقدير

الى

الأستاذة المشرفة " بن زعزع لمياء " ، على تكرمها لي

بالإشراف على هذه المذكرة لما أبدته من سعة الصدر وإرشاد

في إنجاز هذا البحث .

أتقدم بالشكر الجزيل إلى زملائي الذين ساعدوني في

بحثي سواء من قريب أو بعيد.

# إهداء

إلى كل من نطق لسانه بكلمة التوحيد وصدقها قلبه ، إلى كل من صل على خير البرية عليه الصلاة والسلام .

إلى الذي أوصاني الله به برا وإحسانا وأهدى لي سنين عمري ...

إلى الذي أحنى ظهره التعب في سبيل وصولي لهذه المرحلة ...

إلى من أرجو رضائه على الدوام ، إلى عز وفخري ... أبي

إلى من أسأل الله أن يديمها ويحفظها لتبقى لنا السند والملجأ ...

إلى التي سكبت دموعها أياما وليالي لتري البسمة مرسومة على وجوهنا..

إلى التي جاورت قلبها قبل أن تراني عيناها ... إلى اعظم هبة وهبها الله

لي ... إلى أعذب لفظ تلفظت به شفاه البشرية ...

إلى نور عيني وضياء حياتي ... أمي

... وإلى أصدقائي.. وإلى كل من نسيهم القلم ولم ينساهم القلب.

وإلى الذين بذلوا كل جهد وكل من علمني حرفا لأصل لما وصلت إليه...

أساتذتي.

شكرا إلى كل من دعا لي بظهر الغيب دعوة.

محمد تقوروت



## المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار الجريمة من خلال أخذ عينة عشوائية من طلبة قسم الاجتماع بطوريه لجامعة الجبالي بونعامه بخميس مليانة .

وزعت الاستمارة على عينة عشوائية تمثلت في 65 طالب وطالبة لطور الليسانس والماستر لقسم الاجتماع بجامعة الجبالي بونعامه خميس مليانة للموسم الجامعي 2023/2022 .

حيث توصلت الدراسة بان مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أغلبيتهم من اناث وغالبيتهم من الشريحة العمرية من 18 إلى 25 و هي أكثر فئة مقارنة بغيرها و أغلبيتهم من المستوى الجامعي الليسانس ، وأن أغلبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حددت فترة استخدامهم بأكثر من عامين و بشكل غير محدد من الوقت المفضل لديهم، كما أن الصفحات المفضلة لديهم هي الرياضية بالنسبة للذكور والدينية بالنسبة للاناث ، كما ان أغلبيتهم من المناطق الحضرية وذوي مستوى اقتصادي متوسط وكان تفاعلهم في المساهمة عن التبليغ عن الجريمة ومشاركة صور من خلال المواقع. الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي ، الاستخدام ، الجريمة ،التفاعل الاجتماعي ، التغيير الاجتماعي.

## Study Summary

This study aims to reveal the role of social networking sites in reducing the spread of crime by taking a random sample of students from the Department of Sociology at the University of Djilali Bounaama in Khemis Miliana.

The questionnaire was distributed to a random sample of 65 students, both male and female, for the bachelor's and master's degrees of the Sociology Department at Djilali University Bounaama, Khemis Miliana, for the academic season 2022/2023.

Where the study concluded that the majority of social networking users are females, and most of them are from the age group of 18 to 25, which is the largest group compared to others, and the majority of them are from the university level, and that the majority of social networking users have limited their use period to more than two years and for an indefinite period of time. Their favorite, and their favorite pages are sports for males and religious ones for females, and the majority of them are from urban areas and people with an average economic level, and their interaction was in contributing to reporting crime and sharing pictures through websites.

**Keywords:** social networking sites, use, crime, social interaction, social change.

II.....	الشكر والتقدير
III.....	الاهداء
IV.....	الملخص
IX.....	قائمة الجداول
أ-ج.....	المقدمة

### الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة

16ص.....	أولاً: أسباب إختيار الموضوع
16 ص.....	ثانياً: تحديد الإشكالية
18ص.....	ثالثاً: تحديد الفرضيات
18ص.....	رابعاً: تحديد المصطلحات والمفاهيم
22ص.....	خامساً: المقاربة السوسولوجية
26ص.....	سادساً: الدراسات السابقة
35ص.....	سابعاً : الأسس المنهجية

### الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

39ص.....	تمهيد
39ص.....	المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وأهميته
40ص.....	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
41 ص.....	المطلب الثاني: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
43ص.....	المبحث الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
43ص.....	المطلب الأول: حسب الجماهيرية
44ص.....	المطلب الثاني : حسب الخصوصية

المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وأهم مواقعه.....ص44
المطلب الأول : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....ص44
المطلب الثاني: أهم مواقع التواصل الاجتماعي.....ص45
المبحث الرابع: الآثار السلبية و الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.....ص48
المطلب الأول: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.....ص48
المطلب الثاني: الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي .....ص49
خلاصة الفصل .....ص52
الفصل الثالث : الجريمة
تمهيد .....ص54
المبحث الأول : مفهوم الجريمة وأنواعها.....ص55
المطلب الأول : مفهوم الجريمة .....ص55
المطلب الثاني : أنواع الجريمة.....ص56
المبحث الثاني : خصائص ومميزات الجريمة.....ص57
المطلب الأول: خصائص الجريمة.....ص58
المطلب الثاني: مميزات الجريمة .....ص59
المبحث الثالث: نماذج الجريمة.....ص61
المطلب الأول : تقسيم الجرائم بحسب الباعث الإجرامي.....ص61
المطلب الثاني: تقسم الجرائم بحسب طريقة ارتكابها.....ص62
المبحث الرابع:اجراءات الوقاية ومنع الجريمة ومكافحتها.....ص63
المطلب الأول: اجراءات الوقاية ومنع الجريمة .....ص64
المطلب الثاني: مكافحة الجرائم.....ص65

## قائمة المحتويات

---

66	خلاصة الفصل.....
	الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة
68	تمهيد.....
68	المبحث الأول : تحديد مواصفات العينة و التعريف بمجالات البحث.....
68	المطلب الأول: المناهج المعتمدة في البحث.....
70	المطلب الثاني: التقنيات المستخدمة في الدراسة وتحديد العينة.....
73	المطلب الثالث: مجالات الدراسة.....
74	المبحث الثاني: بناء وتحليل الجداول وفقا للفرضيات.....
74	المطلب الأول:بناء الجداول العامة للمبحوثين.....
78	المطلب الثاني:بناء وتحليل بيانات الفرضية الأولى.....
92	المطلب الثالث:بناء وتحليل بيانات الفرضية الثانية.....
100	النتائج العامة للدراسة.....
104	الخاتمة.....
105	التوصيات.....
107	قائمة المراجع.....
113	الملاحق.....



قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	72
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	73
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة.	73
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.	74
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي.	74
06	يمثل الجنس وعلاقته بالمواقع أكثر استخداما.	75
07	يمثل السن وعلاقته بالوقت المستغرق في مواقع التواصل الاجتماعي.	76
08	يمثل المستوى الاقتصادي وعلاقته بمدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .	78
09	يمثل المستوى الجامعي وعلاقته بالخبرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	79
10	يمثل الجنس وعلاقته بتسمية الحساب الخصي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	80
11	يمثل السن وعلاقته بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	81
12	يمثل المستوى الجامعي وعلاقته بنوعية الصفحات المتابعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	83
13	يمثل الجنس وعلاقته بنوع المنورات المشورات المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	84
14	يمثل الموقع الجغرافي وعلاقته بمدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عن الجريمة.	85
15	يمثل الجنس وعلاقته بالوقوع ضحية جرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	86

## قائمة الجداول

86	يمثل الموقع الجغرافي وعلاقته بمدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للاعلام.	16
87	يمثل الجنس وعلاقته بالقيام بعملية التبليغ عن معلومة امنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	17
89	يمثل الجنس وعلاقته بالقيام بعملية التوعية في مواقع التواصل الاجتماعي.	18
90	يمثل الموقع الجغرافي وعلاقته بمشاركة صور في المواقع عن الجريمة.	19
91	يمثل المستوى الاقتصادي وعلاقته بنشر ثقافة التبليغ.	20
92	يمثل المستوى الاقتصادي وعلاقته بمدى وجود وعي اجتماعي لدى المستخدمين.	21

# المقدمة

### المقدمة العامة

إن الحاجة إلى حماية الحياة الخاصة هي من أهم الحاجات الراسخة لدى الأفراد، فالحق في الحياة الخاصة من الحقوق الأساسية التي تتعلق بكرامة الإنسان و اعتباره، والذي أقرته غالبية الدساتير والقوانين وحتى الاتفاقيات الدولية والإقليمية، وعلى الرغم من صعوبة تحديد تعريف شامل على وجه الدقة لهذا الحق إلا أنه يحمل في جوهره عدم تعرض الفرد لتدخل خارجي، ولكن نظرا لتدفقات التكنولوجيات الحديثة، غيرت مسار المفاهيم المختلفة والمتعلقة بالحياة الخاصة للأفراد وأصبح فيها كيان الإنسان مجرد رهانا أساسيا للوصول إلى المعلومة، كما أفضى هذا التطور الهائل في مجال تكنولوجيا العالم والاتصال الإلكتروني في وقتنا الحالي ظهور وسائل تكنولوجيا حديثة في التواصل الاجتماعي. ولقد حققت شبكات التواصل الاجتماعي نجاحا واسعا جعلها تصبح مواقع ثرية لا غنى عنها للعديد من المستخدمين وهذا ما ينتج عنه أثارا سلبية على خصوصية الأفراد وتصبح محل للممارسات غير المشروعة، وعلى هذا انتقلت الظواهر الإجرامية باعتبارها ظواهر اجتماعية تختلف باختلاف الثقافات و المقومات من الإجمام التقليدي إلى الإجمام الحديث ، أي ظهور أنواع وأساليب مستحدثة للجريمة، سمح ذلك بانتشار انتهاكات على الحياة الخاصة على نطاق واسع، وأدى العابثون وضعاف النفوس غرضهم في المساس بالحق في الحياة الخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي مستغلين في ذلك قلة وعي نتاجها بشكل يمس بكيان الشخص و يسئ لذاته أو احد أفراد وضعف الضحية ، قد يقومون بنشر صورهم وعائلته، وبت رسائل تحتوي عبارات السب والقذف والتحقير مساسا بشرف وسمعة الأفراد واعتبارهم ، وقد تعد أكثر الجرائم انتشارا جرائم التشهير والابتزاز التي أضحت تشكل هاجسا لدى الأفراد خوفا من الفضيحة في ظل حماية أمنية غير فاعلة للحياة الخاصة ، وبعض المحاولات التي أسدتها القوانين

والاتفاقيات من اجل أن تحظى الحياة الخاصة بحماية على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص وفي مجال تكنولوجيا العالم والاتصال بشكل عام تجعلها دائما في مأمن بعيدا عن أي مساس . كما تتجلى أهمية هذا الموضوع في ارتباطها بالحياة الخاصة للأفراد و ابراز المفاهيم المتعلقة بحرمة الحق في الحياة الخاصة وبالأخص إذا ارتبط الأمر بشبكة الأنترنت أي تحديد متى وكيف وإلى أي مدى يمكن أن تصل المعلومات و البيانات الشخصية للأخريين, في الوقت الذي أضحت فيه الحياة الخاصة للفرد مهددة بالخطر , وعلى اثر هذا كان من الواجب معرفة كيفية حماية الحياة الخاصة من الاعتداء في شبكات التواصل الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول : تناول الفصل الأول البناء المنهجي للدراسة ، حددت فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها إلى جانب مفاهيم الدراسة وأسبابها وأهميتها وأهدافها، وكذا عرض ثلاثة نظريات(الغرس الثقافي، الاستخدامات والاشباع، الحتمية القيمة) تم الاستناد عليها في انطلاقتنا في هذه الدراسة وتم أيضا عرض الدراسات السابقة ومناقشتها، بالإضافة إلى عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة .

واحتوى الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، حيث تم التطرق لمواقع التواصل الاجتماعي ووظائفها بحيث عرضنا مفهومها وأهميتها وخصائصها، وأهم مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي واستخداماتها وما ينجر عنها من مزايا وعيوب .

كما احتوى الفصل الثالث الإطار النظري للدراسة، حيث تم التطرق للجريمة بحيث عرضنا مفهومها وأنواعها ،خصائصها ومميزاتها ، طرق وقاية ومكافحة الجريمة . أما الفصل الرابع فتضمن الجانب التطبيقي للدراسة و شمل تحليل وتفسير نتائج إجابات المبحوثين وبياناتهم المتعلقة بمحاور البحث الثلاثة بصفة أولية ثم بالتطبيق على



## المقدمة العامة

---

متغيرات الدراسة الوسيطة (النوع، التخصص، ومكان الإقامة). وانتهى الفصل بعرض النتائج العامة المتوصل إليها والإجابة على أسئلتها ثم عرض خاتمة الدراسة، ومراجعتها وملاحقتها.

# الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا : أسباب اختيار الموضوع

ثانيا : تحديد الإشكالية

ثالثا : تحديد الفرضيات

رابعا : تحديد المصطلحات والمفاهيم

خامسا : المقاربة السوسولوجية

سادسا : الدراسات السابقة العربية والاجنبية

سابعا : الأسس المنهجية للدراسة

خاتمة الفصل

### فصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

#### أولاً : أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الداعية لاختيار هذا الموضوع هي أن الاعتداءات التي تطال الأشخاص على شبكات التواصل الاجتماعي والمنتشرة بشكل مثير للقلق لسنا في منأى عنها , إضافة إلى قلة وعي مجتمعاتنا بالمخاطر التي تهدد أمنهم من هذه الاعتداءات ، فهذا فالإحساس بالمسؤولية الجماعية يقتضي منا معرفة هذه الجرائم التي تمس بالحياة الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي و البحث عن حلول ليس لوقف هذه الاعتداءات بل للحد منها , كما أن هناك اهتمام شخصي لدراسة المواضيع المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي, وربما قد يساهم هذا البحث ولو بالقليل في إثراء المكتبة الجامعية وربما قد يزيل بعضاً من اللبس في هذا الموضوع , كما قد يحبب الطلبة للجوء إلى دراسة مثل هذه المواضيع.

#### ثانياً : تحديد الإشكالية

أصبح العصر الحالي يعرف بعصر الاعلام و الاتصال الالكتروني حيث أصبحنا نعيش في عصر الأقمار الصناعية فائقة التطور و شبكة الأنترنت العالمية وليدة ثورة المعلومات الحديثة و قد تغلغت هذه التقنيات إلى كافة الأنشطة و المجالات الحياتية و أصبحت واقعا ملموسا لا مفر منه, فقد ساهمت هذه التكنولوجيا المعاصرة في تسهيل التواصل الانساني الحضاري الذي هو الآخر تغيرت أبعاده و أشكاله و مضامينه بسبب الاعتماد على الأنترنت في الاتصال فأصبحت التقنيات الحديثة موردا لا يمكن الاستغناء عنه في بناء المنظومة الاجتماعية.

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يستخدمها الانسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات في سهولة الاستخدام و المجانية في الاشتراك, كما عرفت انتشار و تفاعل و تستخدم للتعبير الحر عما يراه الانسان و تساعد على الاشتراك مع

الآخرين في نفس الأفكار و المعلومات, فقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا خلال السنوات و تفردت و تنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات و التطبيقات و تحقيق مختلف الإشباعات لمستخدميها, و يأتي في مقدمة هذه المواقع "فايسبوك" "يوتيوب" و "أنستغرام" التي أصبحت تظم أكبر عدد من المشتركين ضمن تطبيقاتها, حيث أنها أثرت على جميع مناحي الحياة الاجتماعية, أي أنها نقلت العالم من المحدودية إلى اللامحدودية و توسيع دائرته حيث أصبحت تنقل كم هائل من المعلومات و الأخبار و تبادلها في وقت وجيز و بصورة يومية.

عرفت الجريمة الكثير من التطورات المتلاحقة و المترامنة مع تطور المجتمع التكنولوجي و بذلك عرفت انتشار و تفشي مستمر مع هذا التطور و مع ظهور شبكة الأنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي فقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في خلق قدرات للمراقبة و الكشف عن الجريمة عبر الاستفادة من رصد المخاطر المحدقة منها, فمثلا أن التكنولوجيا منحت فرصا جديدة للمجرمين فإنها منحت أجهزة الأمن أيضا فرصا للتصدي لهم, و قد أكدت العديد من الدول في المؤتمر الذي أقيم في "الدوحة" في دولة "قطر" في 16 أبريل 2015 تحت عنوان "مؤتمر منع الجريمة" على الجهود الدولية في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحد من انتشار الجريمة و ذلك بتضافر الجهود الرسمية و المدنية من أجل الاستفادة القصوى من هذه المواقع, فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي توثق عديد الجرائم و قضايا الفساد من خلال تداول فيديوهات و مناشير على نطاق واسع ساعدت على إيقاع الجناة في قبضة العدالة و ذلك ما أبرز دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف و الحد من انتشار الجريمة.

## الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

وعليه و بناء على ما تم تناوله في إشكالية الدراسة حول دور مواقع التواصل

الاجتماعي في الحد من تفشي الجريمة يتمحور السؤال الرئيسي حول :

- هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في الحد من تفشي الجريمة ؟

وعليه و من خلال السؤال الرئيسي لموضوع الدراسة يمكن طرح التساؤلات الفرعية :

1\* ما هي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في مساعدة المجتمع على الحد من الجريمة ؟

2\* ما هو السبب الذي يدفع الافراد إلى التبليغ عن الجريمة باستخدام مواقع التواصل

الاجتماعي ؟

ثالثا : تحديد الفرضيات

1\* سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على الكشف عن الجريمة

2\* انتشار ثقافة التبليغ لدى الأفراد يدفع بهم الى التبليغ عن الجريمة باستخدام مواقع

التواصل الاجتماعي.

رابعا :تحديد المصطلحات والمفاهيم

تطرق في دراستنا هذه إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية و بعض المفاهيم المساعدة

للدراسة و عليه سيتم ذكر أهمها فيما يلي:

1-مواقع التواصل الاجتماعي :

- إصطلاحا: "هي مواقع الكترونية تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات

مثل المحادثة الفورية والالكتروني ومشاركتها مع الآخرين ".<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-حمدي أحمد عمر علي: مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل الوعي السياسي، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد

10، 2014، ص45



وفي تعريف آخر هي: "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع الأصدقاء".

و مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يتداعى كمصطلح اجتماعي لأنك أصلا اجتماعي، و كوسائل الاتصال فذلك لأنها تنشر على الشبكة الالكترونية.<sup>1</sup>

-إجرائيا: نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في دراستنا كل الحسابات و المساحات على شبكة الانترنت التي تتيح التواصل لمستخدميها مع مختلف الأفراد في أي وقت وأي مكان في العالم، وهي المواقع التي ساهمت في خلق فضاءات افتراضية بديلة عن الواقعية.

### 2- الاستخدامات :

- لغة: إستخدام ، يستخدم، استخداما، فهو مستخدم، والمفعول مستخدم، استخدمه أي اتخذه خادما .استخدم آلة جديدة أي استعملها".<sup>2</sup>

- إصطلاحا: "يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات، أي أنه الاستخدام الفعلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حمدي أحمد عمر علي، مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل الوعي السياسي، نفس المرجع ،ص54

<sup>2</sup> - صونيه عبديش، الشبكات الاجتماعية على الانترنت، رؤية أستمولوجيا ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية،

جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد20،سبتمبر،2016، ص 9

<sup>3</sup> - لريد محمد أحمد، نظرية ظروف الجريمة في الفقه الجنائي الإسلامي وقانون العقوبات الجزائري، أطروحة مقدمة

لنيل شهادة دكتوراه، تخصص الشريعة والقانون، كلية الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم العلوم الإسلامية، جامعة

وهران، 2009، ص52

- إجرائيا : نقصد من الاستخدامات ، كل استخدامات المبحوثين سواءا في مواقع التواصل الاجتماعي أو تتبع وماركة الصفحات في المواقع وكذا استخدامها في التوعية ونشر معلومات أمنية تساعد في الحد من جريمة.

### 3- الجريمة :

- لغة: جرم أي قطع الشيء، يقال الجريم التمر اليابس، جرامة ما سقط من ثمر النخل. الجريمة: النواة للتمر، جرم جريمة و إجرام إليه أو عليه بمعنى أذنب والجرم هو الخطأ. - إصطلاحا: لم يتطرق قانون العقوبات الجزائري إلى تعريف الجريمة حتى لا يحرص الفقهاء من جهة على تأويل حرفية النص طبقا للقاعدة الفقهية التي تقول لا اجتهاد مع صراحة النص الأمر، ومن جهة أخرى فإن المشرع حتى ولو وضع تعريفا شرعيا للجريمة فسوف يخفق في جمع كل معاني مدلول لفظ الجريمة.<sup>1</sup>

- إجرائيا: نقصد بالجريمة هو كل فعل مضر يهدد حياة الفرد والمجتمع والذي حاولنا من خلال بحثنا دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عنها والحد من انتشارها.

### 4- التفاعل الاجتماعي :

هو التأثير المتبادل بين الوحدة الجزئية للمجموعة ( الفرد ) مع غيره من عناصر الوحدة الكلية ( المجموعة ) وأهم مظاهر هذا التفاعل الاجتماعي هو عملية الاندماج في الحياة الاجتماعية بما تمليه على الفرد من نظم وقوانين .

وفي رأي كل من مرعى و بلقيس : يشير التفاعل الاجتماعي إلى تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين ( فردين أو جماعتين صغيرتين أو فرد وجماعة صغيرة

<sup>1</sup>- لريد محمد أحمد، نظرية ظروف الجريمة في الفقه الجنائي الإسلامي وقانون العقوبات الجزائري ، نفس المرجع

أو كبيرة ) في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الآخر .

ويعرف أسعد رزوق ( 1991 ) التفاعل الاجتماعي ذلك التأثير التبادلي بين طرفين، أيا كان هذين الطرفين أفرادا أو أسرا أو جماعات أو مجتمعات بما يؤدي إلى أن يؤثر كل منهما على سلوك الآخر .<sup>1</sup>

**التعريف الاصطلاحي:** التفاعل الاجتماعي ذلك التأثير المتبادل بين فردين بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به وتصبح بذلك استجابة أحدهما مثيرا للآخر ويتوالى التبادل بين

2

المثير والاستجابة إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهما.

- **إجرائيا :** نقصد بالتأثير الاجتماعي من خلال بحثنا هو دراسة مدى تفاعل المستخدمين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع ثقافة التبليغ عن الجريمة أو اعطاء معلومة امنية تساعد في الحد من انتشارها.

#### 5- التغيير الاجتماعي :

**التعريف الاصطلاحي :** إن مصطلح التغيير : "change" هو التحول أو الانتقال من حالة إلى أخرى أو من ظاهرة إلى ظاهرة أخرى، وهو التعديل الذي يحدث في المضمون أو طبيعة الهيكل.

**مصطلح "social" :** هو الفرد وعلاقاته الاجتماعية وتفاعل الفرد مع الآخرين، أما مصطلح التغيير الاجتماعي : "changement social" هي العملية الاجتماعية الدائمة

<sup>1</sup>- أحمد الشناوي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص 67.

<sup>2</sup>- نود علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2013، ص 56 .

والمستمرة والتي تستمر على فترات زمنية متتالية ويتم في هذه الفترة الزمنية مجموعة من الاختلافات وتعديلات في الحياة الاجتماعية والعلاقات الإنسانية أو المكانات والأدوار الاجتماعية.

**التغير الاجتماعي:** هو التحول والتبدل والتقدم والتطور بين ما هو قديم إلى ما هو جديد في فترات زمنية معينة ومحددة وهذا التغير يشمل القيم والعادات والتقاليد و المعتقدات

1

والأفكار.

- **إجرائيا:** نقصد بالتغير الاجتماعي هو تغير فكر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من خلال زرع ثقافة الوعي والمساهمة في نشر الوعي حول التبليغ عن جريمة بمشاركة صور أو معلومات أمنية.

### خامسا: المقاربة السوسيولوجية

اعتمدت في بحثي هذا على ثلاثة نظريات :

**1\* نظرية التفاعلية الرمزية :** هي تشير إلى استخدام الناس الخاص للهِجَة، لرسم صور ومضامين طبيعية، للاستنباط، والانسجام مع الآخرين، و هو إطار مرجعي لفهم كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم بشكل أفضل لخلق عوالم رمزية، وكيفية تشكيل هذه العوالم بدورها السلوكيات الفردية. إنه الإطار الذي يساعد على فهم كيفية المحافظة على المجتمع وخلق من خلال التفاعلات المتكررة بين الأفراد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عائدي جمال ، جرو كمال ، التغير الاجتماعي ونظرياته ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجزائر ، سنة 2021 ، ص 65.

<sup>1</sup> - سالي عبد الرزاق جلبي، الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، سنة 1993 ،ص237.

1\*1- مفاهيم النظرية :

- التفاعل **Interaction**: وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد ، أو بين فرد مع جماعة ، أو جماعة مع جماعة .
- مرونة **Flexibility**: ويقصد بها استطاعة الانسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر، وبطريقة متباينة في فرصة .

- الرموز **Symbols**: وهي مجموعة من الاشارات المصطنعة، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة خاصة في الانسان ، وتشمل عند جورج ميد اللغة ، وعند بلومر المعاني ، وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية .<sup>1</sup>
- الوعي الذاتي **Self-Consciousness**: وهو مقدرة الانسان على تمثل الدور ، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة ، هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها، على حد تعبير جوفان .<sup>2</sup>

1\*2- أشهر رواد النظرية :

- 1\*3\*أ- جورج هربرت ميد **George H.Mead 1931-1863**: يعتبر أن التنشئة الاجتماعية نتاج عملية التفاعل أولاً مع الآخر ذي الدلالة ثم مع الآخر العام، فمعرفة القواعد وكل دور خاص بكل فرد داخل الفريق من طرف زملائه في الفريق ، يجعل من كل واحد يرتبط من خلال علاقة الآخر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- إيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة محمد حسين غلوم، عالم المعرفة، الكويت. سنة 1999 ، ص130.

<sup>2</sup>- نفس المرجع ، ص132.

<sup>3</sup>- لي عبد الرزاق جليبي، الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع، نفس المرجع ، ص255.



ب-هربرت بلومر 1900-1986: وهو يتفق مع جورج ميد في أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشري ، ومن فرضياته ، أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء بالنسبة إليهم .<sup>1</sup>

ج- إرفنج جوفمان 1922-1982: وجه اهتمامه لتطوير مدخل التفاعلية الرمزية لتحليل الانساق الاجتماعية ، مؤكداً أن التفاعل ما هو الا النطباع الذهني الاداري الذي يتم في نطاق المواجهة .<sup>2</sup>

واعتمدت على هذه النظرية لدراسة مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي للتبليغ أو التعبير عن رد الفعل اتجاه الجريمة ، وكيفية تفاعلهم مع بعضهم بشكل أفضل ، وكيفية تشكيل ردود فعل ايجابية اتجاه هذا السلوك غير الاخلاقي في المجتمع .

**2\*نظرية التأثير المباشر :** نظرية الرصاصة وتعرف باسم "الحقنة"، تنصّ هذه النظرية على أن وسائل الإعلام والاتصال تكون فعّالة بشكل مباشر في المجتمع، كما أن قبول الجمهور لرسائل وسائل الإعلام يكون مثل الرصاصة؛ أي بشكل فعّال وسريع.

وظهرت هذه النظرية من خلال العالم (هارولد لازويل) في الحرب العالمية الأولى، حيث نشأت النظرية باعتبار الدعاية في وسائل الإعلام أداة للتأثير في مواقف الجمهور وسلوكهم وأفكارهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- علي السيد الشخبي، علم اجتماع التربية المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة سنة 2002 ،ص67.

<sup>2</sup>- نفس المرجع ،ص68

<sup>3</sup>- فوزية بوداود ، مبادئ نظرية التأثير ، كلية اللغة العربية والآداب ، سيدي بلعباس ، الجزائر ، سنة 2018 ، ص

2\*1- مفاهيم النظرية :

- تداعي الأفكار : وتعني هذه الفكرة أن الفرد المدرب على فكرة ما يستدعي معنى معين كلما اثرت هذه الأخيرة وتلي هذا المعنى مجموعة من المعاني اللاحقة مرتبطة بالضرورة به لأنها عن طريق التعلم .<sup>1</sup>

- التعزيز والتدعيم : عندما يسلك الانسان سلوك يحصل على مكافئة أو عقاب وبالتالي هو يعمل على التقليل من السلوكيات المؤدية الى العقاب والتقوية والتعزيز من كل السلوكيات المؤدية الى المكافئة والثواب .<sup>2</sup>

- المحاكاة : يتعلم الانسان جملة من السلوكيات عن طريق التعلم وعن طريق التدعيم وكذلك عن طريق المحاكاة أي تقليد بعض السلوكيات من المجتمع واكتسابه جملة أخرى منه .<sup>3</sup>

2\*2- رواد النظرية :

- هارولد لازويل : تفترض أن الأشخاص ليسوا إلا مجتمع جماهيري من مجموعة من الأشخاص المنعزلين ، وسائل الإعلام تمثل فيه مصادر قوية للتأثير والناس يقبلونها ويفهمونها بشكل متماثل، كل شخص يتلقى المعلومات بشكل فردي، ويستجيب بشكل فردي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- نفس المرجع ، ص 105.

<sup>2</sup>- ستيفن جيه كيرش ، الاعلام والنشئ :تأثير وسائل الاعلام عبر مراحل النمو، ترجمة عبد الرحمن مجدي ونيفين حلمي عبد الرؤوف ، سنة 2010 ، ص 204.

<sup>3</sup>- نفس المرجع ، ص 206.

<sup>4</sup>- خضرة عمر المفلاح، الاتصال-المهارات و النظريات و الأسس عامة ، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،عمان، سنة

واعتمدت على هذه النظرية لدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب ومدى استجابته مباشرة للرسائل، لأن الرسالة الاعلامية تشكل عنصرا قويا في التأثير عليه ، ولهذا أطلق اصحاب التوجه على النظرية الحقنة تحت الجلد ، أو نظرية الرصاصة السحرية .

**3\*نظرية التأثير الجماهيري :** تعني هذه النظرية أن الفرد يتأثر بمضمون الوسيلة الإعلامية تأثيرا تلقائيا و مباشرا ، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن وسائل الإعلام لها تأثير قوي و مباشر على الفرد و المجتمع يكاد يبلغ حد الهيمنة <sup>1</sup>.

**3\*2- رواد النظرية :**

- **جورج جربنر :** يرى بان الغرس نوع من التعلم العرضي الناتج عن التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية وخاصة التلفزيون حيث يتعرف الجمهور على حقائق الواقع الاجتماعي نتيجة التعرض لوسائل الاتصال<sup>2</sup>.

واعتمدت النظرية لدراسة تأثير الاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب من خلال التعرف على وقائع وجرائم مختلفة التي تغرس فيه نوع من الوعي واليقظة للابلاغ عن هذا السلوك ، ومساهمته في الحد منها وتكوين مجتمع واعي .

**سادسا : الدراسات السابقة ( العربية والأجنبية ) :**

**أ- الدراسات العربية التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي:**

**1\* دراسة نها نبيل محمود السدودي عن " دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير 2011، 2012 :** تتناول الدراسة مواقع الشبكات الاجتماعية كبداية للثورات العربية التي بدأت إلكترونيا

<sup>1</sup> - حمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997، ص 26

<sup>2</sup> - خضرة عمر المفلاح، الاتصال - المهارات والنظريات و الأسس عامة ، نفس المرجع ، ص 168

## الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

ثم اصبحت ثورات شبابية و شعبية على أرض الواقع، و تدور إشكالية الدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير 2011م، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلبة وطالبات كليات جامعة القاهرة العملية والنظرية، من خلال تطبيق استمارة الاستبيان .<sup>1</sup>

أهم نتائج الدراسة :

أكد 51% من أفراد العينة أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور في مساعدتهم الى حد ما، واعتمد 5,50% من أفراد العينة على اتخاذ القرار بالمشاركة في احداث ثورة 25 يناير 2011 بدرجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات أثناء الثورة حيث رأى 7,63% من أفراد العينة أن هذه المواقع كان لها دور في حشد وتجميع المظاهرات، بينما أكد 61% من أفراد العينة أن صفحات الفيس بوك كان لها دور في حشد الاحتجاجات الجماهيرية لثورة 25 يناير 2011م، تلاه اليوتيوب بمتوسط 2,3

2\* دراسة عبد الكريم صالح بأحاج عن " استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي "2013 : تسعى الدراسة إلى رصد طبيعة استخدام الشباب فى المجتمعات العربية لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحدد المشكلة البحثية في رصد طبيعة عالقة الشباب العربي بمواقع التواصل الاجتماعي، ومحاولة الكشف عن حجم التأثير الناتج والمتمثل في الإشباع المتحققة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- نها نبيل محمود الأسودى: دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير 2011 ،مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية، 2012

<sup>2</sup>- عبد الكريم صالح بأحاج ، 2013 ،استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية

## الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من الشباب العربي في عشر دول عربية قوامها (230) مفردة : السعودية 84 مفردة ، مصر 70 مفردة ، اليمن 48 مفردة ، و28 مفردة من سبع دول أخرى ، من خلال تطبيق استمارة الاستبيان

أهم نتائج الدراسة : جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة المواقع التي يرتادها المبحوثون بنسبة 52,6 % ، حيث يستخدمونها في التواصل مع الأصدقاء والأخرين، وتتسم بالحرية في عرض الآراء حول الموضوعات المختلفة، كما أنها تحقق لهم إشباعات مختلفة مثل مليء وقت الفراغ بنسبة 74.3% ثم تبادل ومشاركة الأفكار والآراء مع الآخرين بنسبة 74 % ، ثم الشعور بالمتعة بنسبة 67 % ، ثم الرغبة في العيش في مجتمع آخر بنسبة 47 % ، ثم الهروب من الواقع الاجتماعي بنسبة 47 % ، كما أنها تقلل من ارتباط الفرد بمن حوله من أفراد المجتمع بنسبة 7,46 % ، وتقلل من ارتباط الفرد بأسرته بنسبة 44,7 % ، وتولد الشعور بالتوتر والقلق بنسبة 7,43 % .

3\*ريمة كايلى ،مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة-دراسة حالة: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة ،2020 : <sup>1</sup>

تسعى هذه الدراسة الى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي في ظل العولمة "، ولأجل ذلك اعتمدت على الدراسة التي قامت بها قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب ، وذلك لدراسة سلوك رواد مواقع التواصل الاجتماعي في أرجاء العالم العربي من خلال تقديم وصف تحليلي لعاداتهم في التواصل مع هذه المواقع. كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آثار مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع العربي وعلى الأعمال التجارية والاقتصادية.

<sup>1</sup>-ريمة كايلى ، مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة - دراسة حالة: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في

الوطن العربي في ظل العولمة ، جامعة الجزائر 3، العدد 02 ، الجزائر ، سنة 2020

### أهم النتائج :

تعتبر ظاهرة العولمة ظاهرة عالمية ظهرت منذ عدة قرون خلت، لها أبعاد مختلفة: إقتصادية، سياسية، ثقافية وتقنية ولعل أهم ما يساهم في بروزها أكثر اليوم هو مواقع التواصل الاجتماعي؛ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية منافسة بامتياز لوسائل العالم التقليدية نظرا لتمكنها من استقطاب شريحة كبيرة من الناس على المستوى العالمي، ومكانتها البارزة في حياتهم الشخصية والعملية على حد سواء؛ يعتبر رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن هذه المواقع تتضمن العديد من الجوانب الإيجابية مما يعزز نوعية حياة الأفراد، ويحقق ربحية الأعمال والتفاعل الحكومي مع الجمهور.

تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على تماسك الأسرة والمجتمع إذ تجعل العالم يعيش في عزلة عن محيطه الحقيقي وفي نفس الوقت يحثك بصفة جيدة مع محيطه الافتراضي. كما أنها تعتبر منصة مهمة لتسويق منتجات المؤسسة ولكن في حدود صحة المعلومات وتوفرها.

**4\* د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري (دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة البطانة ) السودان 2019:** هدفت الدراسة إلى استقصاء آراء الأساتذة والموظفين والطلاب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري، وذلك من خلال التعرف على درجة الاستخدام الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي، ومعرفة أهمية العمل الخيري، وأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري، ومعوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري. بدأت الدراسة بملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية

## الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

تتاول أهداف لدراسة، ومجتمعها، والعينة، والحدود الزمانية، وأداة الدراسة، ومعالج البيانات.<sup>1</sup>

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : تتحقق درجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي بوسط حسابي (85.2) وبدرجة وسط ، تتحقق أهمية العمل الخيري بوسط حسابي (46.4) وبدرجة عالية جداً ، تتحقق أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري بوسط حسابي (32.3) وبدرجة عالية، تتحقق معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري بوسط حسابي (67.3) وبدرجة عالية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري لمتغيرات الدراسة (النوع، الصفة، عدد الجمعيات الخيرية التي ينتمي لها المفحوص).<sup>2</sup>

وقد استعنت بمراجع مختلفة للإجابة على الإشكالية المطروحة ، وأهم ما طلعت عليه في هذا الموضوع بالنسبة للمراجع العربية ما يأتي:

دراسة نها نبيل السوداني ودراسة نورة عبد الله محمود في مصر لقد أكدت على أن شبكات التواصل الاجتماعي ساعدت الشباب على اتخاذ القرار بشأن المشاركة في ثورة 25 يناير 2011 ، وأن الشباب يثقون في المعلومات التي تطرحها شبكات التواصل الاجتماعي بشأن الأحداث الجارية في المجتمع .

بينما أكدت دراسة عبد الكريم صالح باحاج على اعتماد الشباب العربي على شبكات التواصل الاجتماعي في ملئ وقت الفراغ ومشاركة الأفكار مع الآخرين.

1- د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري (دراسة ميدانية بكلية

التربية جامعة البطانة )، كلية التربية، جامعة البطانة ، السودان ، سنة 2019.ص 52

<sup>2</sup> نفس المرجع،ص54 .

وأكدت دراسة أحمد يونس أن الفيس بوك من أكثر مواقع بين الشباب الفلسطيني وأنهم يستخدمونه الشبكات الاجتماعية انتشارا واستخداما للحصول على الأخبار والتفاعل مع الآخرين .

بينما أكدت دراسة ريمة كايلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية منافسة بامتياز لوسائل العالم التقليدية نظرا لتمكنها من استقطاب شريحة كبيرة من الناس على المستوى العالمي، ومكانتها البارزة في حياتهم الشخصية والعملية على حد سواء.

كما بينت دراسة د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة أن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية بالغة في وسط العمل الخيري في المجتمعات .

ب - الدراسات الأجنبية التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي

1\* دراسة روبرت باتون عن " الفيس بوك والشبكة التفاعلية " ، 2007 : <sup>1</sup>

تناولت الدراسة السلوكيات الاتصالية للطلاب الجامعيين المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك، ومعرفة العالقة بين تفاعل الطالب مع هذه الشبكة وعدد من المتغيرات هي : الكلية، الشريحة السكانية، المستوى الاجتماعي والاقتصادية، السنة الدراسية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ( 348 ) مفردة من خلال تطبيق استمارة الاستبيان.

وجاءت أهم نتائج الدراسة في أن التفاعل المباشر من فرد لفرد هو السائد، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي حظيت بشعبية كبيرة بين الشباب، وتم استخدامها لنشر الظواهر الثقافية بينهم بسرعة، فبثت أي كمية من المعلومات إلى الأصدقاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي يستهلك وقت قليل ويؤدي إلى المزيد من التفاعل بين الشباب .

---

<sup>1</sup> -Robert Patton, 2007 , " Facebook and Network Interactivity" : A Thesis submitted in Partial Satisfaction of the requirements for the degree M.A University of California, U.S.A.



2\* دراسة ميليسا والتر عن " تأثير وسائل العالم الجديدة على اهتمام طلبة الجامعة بالعملية السياسية ومشاركتهم فيها " ، 2008 : <sup>1</sup>

تسعى الدراسة إلى معرفة عالقة الطالب الجامعيين بوسائل العالم الجديدة، وتختبر تأثيرها على معدلات مشاركتهم السياسية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن تعرض الشباب للمعلومات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي يدفعهم للمشاركة في التصويت للانتخابات، إلا أنهم لا يستخدمون تلك المواقع في إرسال واستقبال الرسائل السياسية بشكل كبير، كما أن الطالب الذين يستخدمون الإنترنت في الحصول على المعلومات السياسية يقومون بذلك كنشاط فردي، ولا يتداولون تلك المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تبين أن 89% من مستخدمي الإنترنت لا يشتركون في المنظمات السياسية أو الأنشطة السياسية في الجامعة من خلال استخدام الفيس بوك أو ماي سبيس.

3\* دراسة تانيا بوسيش عن " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم، استخدام الفيس بوك في جامعة كيب تاون " ، 2009 : <sup>2</sup>

تهدف الدراسة إلى البحث في استخدام طلبة جامعة كيب تاون للفيس بوك، وكيفية تواصل المحاضرين مع الطلبة عبر الشبكات الاجتماعية الجديدة، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل محتوى (200) ملف شخصي لطلبة الجامعة، وكذلك إجراء مقابلات نوعية شبه منظمة مع عينة من (50) طالب من طالب المرحلة الجامعية وخمسة محاضرين من الذين يتواصلون مع طالبهم عبر موقع الفيس بوك وكان التركيز على طالب المرحلة للموقع،

---

<sup>1</sup> -Walter , Melissa, 2008 ,”**Campaigning in The New Millennium** : How new media affects college students attention to participation in the political process , Unpublished Master Thesis, South Alabama University , U.S.A

<sup>2</sup> - Tania E.BOSCH, 2009 : “ **Using Online Social networking for Teaching and Learning**” : Facebook use at the university of Cape Town , SOUTH AFRICA JOURNAL FOR COMMUNICATION THEORY AND RESEARCH , Volume35, SOUTH AFRICA

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أن موقع الفيسبوك الأكثر استخداماً لدى طلبة الجامعة حيث يتبادلون الأسئلة والنقاشات بشكل غير رسمي، والعديد من الطلبة لا يغيرون إعدادات الخصوصية سامحين بذلك للجميع بالاطلاع على صفحاتهم.

**4\* دراسة ناثان تورلي عن " وجه الخصوصية : دراسة استكشافية لمستخدمي الإنترنت الشباب والكبار " ، 2010: <sup>1</sup>**

تهدف الدراسة إلى توضيح الفروق في استخدام الفيس بوك بين فئة الشباب والأشخاص الأكبر سناً في مجال الخصوصية والاستخدام والأصدقاء، واعتمد الباحث على منهج الملاحظة والمقابلات شبه المفتوحة وتقصى أخبار الفيس بوك في العالم والحياة اليومية، وتكونت عينة الدراسة من الشباب في الفئة العمرية بين ( 18- 30 ) ، وتوصلت الدراسة ، وعينة من الأكبر سناً تتراوح أعمارهم بين ( 39 عاماً ) الى ( 60 عاماً ) إلى عدد من النتائج أهمها تشابه الكبار مع الشباب في أسباب استخدامهم للفيس بوك وكانت لتبادل الرسائل والصور ولعب الألعاب وتحديث أوضاعهم، واستخدام الكبار للفيس بوك كان بالتزامن مع الهاتف والبريد الإلكتروني، بينما كان استخدام الشباب للفيس بوك متقدماً وذلك لسهولة استخدامه وشعبيته، وتشابه الشباب مع الكبار في أن الصور هي أول ما يلفت انتباههم، كما تشابهوا في موقفهم من الخصوصية على الفيس بوك واعتقدوا أن الفيس بوك يضر بالخصوصية الشخصية، ولكن عند كلاهما لم يشكل ذلك رادع من استخدامه، و للإنترنت دور في إنشاء مفاهيم جديدة للخصوصية وطرق التواصل مع الآخرين وتكوين الصداقات وتقديم النفس للأخرين، واتفق الكبار مع الشباب في أن الفيس

---

<sup>1</sup> - Nathan William Turley, 2010 : “ **The Face of Privacy : An Exploratory Study of Young and Older Facebook Users**, A thesis submitted to the faculty of graduate studies in partial fulfillment of requirements for the degree of master of arts, department of sociology .CANADA

بوك يمكن الشخص من الحصول على الأصدقاء وإجراء الاتصالات مع الآخرين، بينما اختلفوا في أن الكبار يركزون على جودة الصديق عند اختيارهم أصدقائهم.

5\*دراسة ليونا ستاسوفا وآخرون عن: "الشبكات الاجتماعية في حياة الشباب المعاصر 2011 :<sup>1</sup>

تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية، واستخدم الباحث أداة الاستبيان للحصول على البيانات، وتكون الاستبيان من 32 عبارة عن بندا اسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، وتكونت العينة من ( 708 ) مفردة من الشباب وكان اختيارهم عشوائيا، وتم إجراء الاستبيان في منطقة هرادك كرالوف في جمهورية التشيك،

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن 80 % من المبحوثين يستخدمون الإنترنت كل يوم، وأن أكثر المواقع استخداما 64 % من هو الفيس بوك و يليه اليوتيوب، كما أن المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بغرض تلبية حاجاتهم للتواصل مع يميلون الأصدقاء وتبادل أشرطة الفيديو والصور والألعاب، و الشباب الأصغر سناً للإنترنت في أوقات الفراغ من الذكور، للعب على الإنترنت، بينما الفتيات أكثر استخداما ونسبة 75 % من المبحوثين اعتقدوا أن استخدام الإنترنت مضيعة للوقت، بينما 21 % يعتقدوا أنهم فقدوا خصوصيتهم، 25 % من المبحوثين لديهم استعداد لقبول صداقة اشخاص لا يعرفونهم، وهذا يجعل استخدام الشباب الصغير السن للإنترنت خطر وغير لوجه في آمن، أكد غالبية المبحوثين على أن من سلبيات الإنترنت فقدان التواصل وجها للعالم الحقيقي وفقدان الخصوصية .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -L. Stasova , G. Slaninova, 2011 :**Internet Social Networks in The Contemporary Adolescents Lives** , in Applied Computer Science , Malta , Neuveden

<sup>2</sup> L. Stasova , G. Slaninova, 2011 :**Internet Social Networks in The Contemporary Adolescents Lives** , meme référence.

## الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

وقد استعنت بمراجع أجنبية مختلفة للإجابة على الإشكالية المطروحة ،وأهم ما طلعت عليه ما يأتي:

اتفقت نتائج دراسة روبرت باتون مع نتائج هذه الدراسة في أن شبكات التواصل الاجتماعي تحظى بشعبية كبيرة بين الشباب ويستخدمونها لنشر الظواهر الثقافية بينهم بسرعة.

وقد اتفقت نتائج دراسة ميليسا والتر مع نتائج دراسة نها نبيل في أن شبكات التواصل الاجتماعي تدفع الشباب للمشاركة السياسية من خلال التصويت في الانتخابات بسبب المعلومات التي يحصلون عليها من خلال هذه الشبكات، مما يؤكد على الدور الفعال الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي وثقافة الشباب وتوجهاتهم نحو المجتمع والقضايا الهامة التي طرح على الساحة الاجتماعية .

### سابعاً: الأسس المنهجية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة في محاولتها للإجابة على الإشكالية المطروحة على منهجين:  
أ- المنهج التحليلي: اعتمد هذا المنهج بهدف اكتشاف التكوين الموضوعي لمواقع التواصل الاجتماعي، وكذا الجريمة، عن طريق التعريف ببعض النماذج، واستخلاص الخصائص التي تميزها، بما يكشف أوجه تأثير هذه المواقع على الحد من الجريمة.<sup>1</sup>  
للمنهج التحليلي طريقة منظمة تُستخدم في معالجة الدراسات الانسانية والعلمية في الوقت نفسه، وتختلف طريقة التحليل على حسب مكنون البحث:

البحوث المتعلقة بالعلوم الإنسانية تتطلب منهجاً تحليلياً يناسب النصوص مع اختلاف طبيعة هذه العلوم (أدب، إدارة، اقتصاد، علوم سياسية، فلسفة، علم نفس... إلخ) ، وطريقة استخدام المنهج التحليلي في تلك النوعية من البحوث تتمثل في عملية

<sup>1</sup> - حمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتاب الرسائل الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، السعودية، 2118، ص68.

## الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

تفكيك موضوع الدراسة لعناصر بسيطة وأولية، ثم عملية نقد وتقويم للمعلومات والبيانات، وفي النهاية تأتي مرحلة التركيب أو الاستنتاج والخروج بمفاهيم واضحة، يستخدمها الباحث في التعميم من خلال وضع أسس وقواعد معينة، أو في المعالجة الخاصة لحل مشكلة تطبيقية.<sup>1</sup>

• البحوث المتعلقة بالعلوم الطبيعية (الفيزياء، الرياضيات، الطب، الكيمياء... إلخ) يلزمها منهج تحليلي خاص بها، ويعتمد ذلك على الأدوات والتقنيات العلمية المتنوعة، وفي النهاية فإن نتائج البحث وجودتها تتوقف على مدى حداثة ما يتم استخدامه من تكنولوجيا، ويجب ألا نغفل التفسير البشري.

**المنهج الوصفي :** استنادا إلى طبيعة الدراسة، ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يجمع بين الاستقرائية والاستنتاجية، واطهار مواقع التواصل الاجتماعي و الجريمة موضوع الدراسة بواقعها الحقيقية والقانوني، مدعما بالمنهج التحليلي الذي يقوم أساسا على التفسير والنقد والاستنباط وهذا ما ساعدنا في الوصول إلى النتائج العلمية المرجوة من دراسة في هذا الموضوع.<sup>2</sup>

يعتبر المنهج الوصفي أو المسح، من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث السلوكية والاجتماعية ويعتمد عليه اعتمادا كبيرا في البحوث الكشفية والوصفية والتحليلية. ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، والتعبير الكيفي يصف الظاهرة

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013 ، ص170.

<sup>2</sup> - عمار بحوش، محمد الذنبيات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،

الجزائر، سنة 2017، ص99

## الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

---

ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، نفس المرجع 2013 ، ص172.

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وأهميته

المبحث الثاني : انواع مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وأهم

مواقعه

المبحث الرابع: الآثار السلبية و الإيجابية لمواقع التواصل

الاجتماعي

خاتمة الفصل

### الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد :

يطلق على مواقع التواصل الاجتماعي عدة تسميات منها، المواقع الاجتماعية، شبكات التواصل الاجتماعي، الشبكات الاجتماعية، شبكات الإعلام الاجتماعي، وسائل التواصل الاجتماعي. وهذه المواقع هي أحد وسائل الإعلام الإلكتروني الجديد الفاعلة حاليا في العالم الافتراضي، تشكل نظاما عالميا خارج حدود المنطقة والدولة، يعتمد على بروتوكولات لنقل المعلومات ويتم الاتصال فيها من خلال عناوين خاصة وأجهزة إلكترونية.

لقد تناولنا في هذا الفصل ثلاث مباحث حيث يتناول المبحث الأول مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وأهميته ، أما المبحث الثاني فقد تناول خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وأهم مواقعها ،أما في المبحث الثالث فقد تناول إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي .

#### المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وأهميته.

قد أحدثت مواقع التواصل تحولا كبيرا في العلاقات والصدقات والنقاشات الثنائية والجماعية لأنها تدمج عديد الطرق في التواصل والاتصال بين الأشخاص، وتجمع أكثر من وسيلة متعددة الوسائط (الملتيميديا ) تضمن خدمات عدة مثل الاتصال الفوري، المحادثة الفورية الكتابية، الصورة، الصوت، تبادل الصور، إرسال رسائل صوتية ، تحميل الصور والتعليق عليها و ارسالها للأصدقاء وغيرها من الخدمات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - تفرقت عبد الكريم ، مواقع التواصل الاجتماعي، الإيجابيات والسلبيات ، قسم العلوم الانسانية ، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة البليدة2 ، الجزائر، سنة 2018 ، ص 123.



### المطلب الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

اجتهد العديد من الباحثين في تقديم تعريف لمواقع التواصل الاجتماعي التي لقيت رواجاً كبيراً في العشرية الأخيرة في كافة أنحاء العالم، والتي لا تزال تحتاج إلى الكثير من البحث والدراسة، نذكر فيما يلي بعضاً منها: يعرف " بويد " و " أليسون " مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: " خدمات توجد على شبكة الويب، تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد، يمكنهم من وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضاً.<sup>1</sup>

يعرف " المقدادي " مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: " عملية التواصل مع عدد من الناس ( أقارب، زملاء، أصدقاء،...) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية، توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع. فهي مواقع التي تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء

إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك. وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت."

كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت، تتيح للمشارك فيها إمكانية إنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه بنظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات وجمعه مع أصدقاء الجامعة أو العمل . يطلق أيضاً هذا المصطلح على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام ( أو شبكات انتماء ) بلد، جامعة، شركة.

<sup>1</sup> - نقرقنيت عبد الكريم ، مواقع التواصل الاجتماعي ، المرجع نفسه ، ص 125.

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الطالع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.<sup>1</sup> يعرفها أيضا " وائل مبارك خضر فضل هلا " على أنها: " صفحات الويب التي يمكن أن تسهل عملية التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة على الأنترنت. وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض، ويمكن أن تشمل المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات، ... وغيرها .<sup>2</sup>

### المطلب الثاني : أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

تركت مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات على كل الجوانب في الحياة اليومية ، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية كما تركت بصمات واضحة على الحياة الاعلامية مما أثر على وسائل الاعلام التقليدية وعلى جمهور المتلقين ، من قراء ومشاهدين ومستمعين ، وتتمثل أهميتها فيما يلي:<sup>3</sup>

✓ مواقع التواصل الاجتماعي تقلل وتخفف المشكلات التي تواجه المجتمع حيث تتصف الأعمال الخيرية بالمرونة والسرعة في استثمار الجهود الشعبية وطاقتها وإمكانياتها مما يساهم في إنجاز الأعمال المختلفة بأقل تكلفة وأقل جهد ممكن.

<sup>1</sup> - ريمة كايي ، مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة - دراسة حالة: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة ، جامعة الجزائر 3، العدد 02 ، الجزائر ، سنة 2020 ، ص610 .

<sup>2</sup> - ريمة كايي ، مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة ، نفس المرجع ، ص611 .

<sup>3</sup> - د. نادية عطوي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ القيم الاجتماعية ، دراسة سوسيو ثقافية، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف 2 ، سنة 2020 ، ص 196 .

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

- ✓ تنمية روح المشاركة والإيجابية في الأعمال المجتمعية ومواجهة السلبية والأنانية التي قد تطبع سلوك الأفراد مما يزيد قيم التضامن المجتمعي.
- ✓ إشباع المتطوع لإحساسه بالنجاح في القيام بعمل يقدره الآخرون.
- ✓ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مجالا خصبا للترويج وتطوير الثقافات بين مختلف الفئات المجتمعية لما تمتاز به من خصائص حديثة حيث أدت بنقل المجتمعات إلى إحداث سلوكيات جديدة كانت تقتصر على مكان واحد وأشخاص معينين واستبدالها بالطرق الحديثة ، كالعامل التطوعي عبر هذه المواقع.
- ✓ حصول المتطوعين الشباب على مكانة أفضل في المجتمع حيث يقول علماء الاجتماع بأن مكانة الفرد في المجتمع تتحدد من خلال ما يقدمه للآخرين من خدمات.
- ✓ خلق هوية ثقافية مبنية على الممارسات والقيم الأخلاقية.
- ✓ الشعور بالانتماء وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين مما يعزز أواصر المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع الواحد.
- ✓ تحقيق التربية الاجتماعية للمواطنين ذاتيا ، وتنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية والتجاوب مع المصلحة العامة ، وتعويدهم على ممارسة الحياة الديمقراطية والقيادة الجماعية والشورى في أمورهم وتحقيق التعاون بين أفراد المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- د. نادية عطوي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ القيم الاجتماعية ، المرجع نفسه ، ص 197

### المبحث الثاني : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

هناك تصنيفات عديدة لشبكات التواصل الاجتماعي، منها ما يصنف حسب معايير الجماهيرية والخصوصية وطبيعة العمل، وفي هذا التصنيف نذكر ما يلي :

#### المطلب الأول : حسب الجماهيرية:

وتشمل ما يلي :<sup>1</sup>

❖ **الهاتف المحمول:** وهو أحد أشكال أدوات الاتصال الهاتفي الذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة، ومع التطور الكبير لمجال التكنولوجيا أصبحت أجهزة الهاتف المحمول أكثر من مجرد وسيلة اتصال صوتي، بحيث باتت تستخدم كأجهزة كومبيوتر لاستقبال البريد الصوتي وتصفح الانترنت، ولسبب التنافس الشديد بين مشغلي أجهزة الهاتف المحمول أصبحت تكلفة المكالمات وتبادل المعلومات في متناول جميع فئات المجتمع.

❖ **الفيسبوك:** ولدت الفكرة الأصلية لمصطلح فيسبوك من المدرسة الثانوية التي درس فيها "زوك بيرج"، حيث استوحى هذا الطالب من الكتاب السنوي الذي يسمى "وكستر فيسبوك"، وكانت فكرته تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط، يجمع من خلاله طلبة "هارفارد" بشكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج، ويتكون الموقع من أقسام مختلفة كالمجموعات والصور الأصدقاء الملاحظات والمعلومات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الله محمد الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الأردنيين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، سنة 2017، ص 41.

<sup>2</sup> - فارس عقون، دنيا زياد اسماعيل، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، سنة 2016، ص 46.

### المطلب الثاني : حسب الخصوصية

❖ الشخصية: وهي الأكثر شهرة، هذا النوع يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات عامة، مثل مراسلات شخصية ومشاركة مستخدمي هذا الموقع فيما بينهم العديد من صور الملفات المرئية و الروابط

❖ العام: وهو الموقع الذي يربط بين زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض، كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين لتضمين سيرتهم الذاتية وخبرتهم بالإضافة إلى الدارسات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث :خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وأهم مواقعه.

تشتمل مواقع التواصل الاجتماعي على جملة من الخصائص التي تميزها وتجعلها بالغة التأثير في حياة الأفراد، حيث أنها تلم جانبا هاما من حياتك، المتمثل في التواصل الاجتماعي الذي يسمح للإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع آخرين مما يكسبك ثقة في نفسك ويزيده تقديرا لذاتك .

### المطلب الأول : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع جدا ,وأصبحت هي الأكثر استخداما على الويب، وذلك لما لها من خصائص وسمات نذكر منها :

- سهولة الاستخدام لعدم حاجتها إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها ولا تحتاج إلى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها .
- استخدامها لأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي: إثراء عملية التواصل ويجعلها محققة أهدافها بسهولة ويسر .

<sup>1</sup> - عبد الله محمد الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر

الأردنيين ، نفس المرجع ، ص 52.

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

- سرعة التواصل مهما كانت المسافات بعيدة بين المستخدمين: وسهولة ايجاد حلول للمشكلات التي تواجه بعض الأفراد المشتركين فيها، من خلال تبادل الآراء والمقترحات.<sup>1</sup>
- تتيح للمستخدم التعرف على الزملاء من خلال الصفحات الخاصة بهم والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لتعرفهم.
- استخدم العديد من أدوات الاتصال: كالرسائل الصوتية والمرئية المكتوبة، وتبادل الملفات مما يزيد على التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسات وبين الأفراد والجماعات.
- استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: من خلال تطوير مهارات الطالب ومشاركتهم في العملية التعليمية.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني : أهم مواقع التواصل الاجتماعي

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي العالمية في العالم العربي بأكثر من 50 موقعا حسب إحصاءات عام 2008 وقد تضاعف العدد في السنوات الأخيرة لتزيد عن 100 موقع.<sup>3</sup>

و من أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي ظهرت على شبكة الأنترنت:

أ/ **الفييس بوك:** وهو وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تسمح لمن يرغب بالحصول على موقع أغراض التواصل الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء وزملاء

<sup>1</sup> -الصدیق عبد الصادق البدوي بلة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري ، دراسة ميدانية ( ، كلية التربية ، جامعة البطانة ، السودان ، سنة 2019 ، ص.24

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص26

<sup>3</sup> - سعداوي فاطمة الزهراء ، عطية الحاج سالم ، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، ورقلة ، سنة 2020 ، ص 730 .

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

العمل وغيرهم، ويستخدم لتبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو، وقام بتأسيسه مارك زوكربيرج عام 2004 " طالب بجامعة هارفرد " بالاشتراك مع داست ينمو سوفييت وكريسه يوز، بلغ عدد مستخدميه حول العالم حسب إحصائيات موقع الفايسبوك في تاريخ 31 ديسمبر لعام 2014 مليار مستخدم نشط شهريا. ويقدر نحو 4.82% من المستخدمين من خارج امريكا وكندا.

**ب/ جوجل بلس:** هي من أكبر شبكات التواصل الاجتماعي وتأتي بعد الفيس بوك، تم إطلاقها رسمياً بواسطة شركة جوجل 2011م، وتقدم الشبكة عدة خدمات من أهمها، الدوائر والمحادثات الجماعية، والمنتديات والصفحات وغيرها مع دمج الخدمات القديمة لجوجل، بلغ مستخدمي الشبكة حوالي 260 مليون مستخدم نشط شهريا 33% سنويا من تاريخ 31 ديسمبر لعام 2014 حيث ينمو عدد المستخدمين بنسبة 88%.

**ج /تويتر:** وهو نوع من أنواع الوسائل التواصل الاجتماعي تأسس عام 2006م، على يد إيفان ويليامز، ونوح غالس، وجاك دورسي، وبيز ستون، ومقره يقع في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعمل على تقديم خدمة التدوين المصغر من خلال كتابة رسالة واحدة ال تتجاوز المئة والأربعين حرفا ، وتعرف باسم التغريدات، وتظهر التحديثات في صفحة المستخدم مما يمكن للمتصفح قراءتها من خلال صفحتهم الرئيسية أو ملفه الشخصي واستقبال الردود والتحديثات.<sup>1</sup>

**د/ الواتساب:** هو عبارة عن برنامج مجاني يتم تحميله من المتجر على الهاتف إجراء محادثة بين الشخص وجميع الأصدقاء المضافين في قائمة الأسماء على الجهاز، على أن يمتلك الطرف الآخر نفس البرنامج، وقد تأسس عام 2009م على جين كوم Geancom وبرايين اكنن Brian Acton كانت بدايته كتطبيق بديل للرسائل

<sup>1</sup> - سعداوي فاطمة الزهراء ، عطية الحاج سالم ، نفس المرجع ، ص 732.

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

النصية القصيرة، تم تطويره ليتضمن إرسال واستقبال أنواع متعددة من الوسائط منها الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو والمستندات والموقع الجغرافي والرسائل الصوتية.<sup>1</sup>

ه/ إنستجرام: أطلقه مايك كريجر، وكيفن سيسترون عام 2010، ويضم أكثر من 300 مليون مشترك. وهو موقع لتبادل الصور والفيديوهات عبر الهاتف المحمول أو الكمبيوتر. ويتيح للمستخدم ربط حسابه بأي حساب آخر له كفيسبوك، ومن ذلك الاختيار يمكنه بمجرد نشر صورة له على إنستجرام أيضا تنشر على باقي المواقع التي تم الربط بها في الوقت نفسه. ومع ظهور إنستجرام، ظهرت سمات عديدة في مقدمتها السيلفي.<sup>2</sup>

### المبحث الرابع: الآثار السلبية و الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.

إن التواصل الاجتماعي أمر رائع للغاية، بل هو أساس بناء المجتمعات، وله ايجابيات كثيرة جداً في تماسك المجتمع ونهضة أبنائه .  
ولكن على الرغم من ذلك تبقى الطريقة أو الوسائل التي أتاحتها هذه المواقع للتواصل محض شك الكثيرين بأنها سلبية، حيث يرون أنها تسبب الكثير من المشاكل والأضرار لمستخدميها.

<sup>1</sup> - ملكة حاسي ، مواقع التواصل الاجتماعي والتسويق التجاري ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، سنة 2018 ، ص 273.

<sup>2</sup> - يحيى فاطمة فور خديجة ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة البليدة2 ، سنة 2019 ، ص 110.



### المطلب الأول : الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي :<sup>1</sup>

من بين السلبيات، يبرز الإدمان الإلكتروني، مع تدني الاحساس بالوقت والشعور بالفردانية والابتعاد عن الأسرة والمجتمع، وظهور الجرائم الإلكترونية مثل التزوير، إضافة إلى خرق خصوصية الأفراد واقتحام حياتهم. وكذا انتهاك حقوق التأليف المحفوظة، حيث تسهل عمليات السرقة العلمية والأدبية.

-قلة الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية.

-تعدم الخصوصية فمجرد الدخول إلى الملف الشخصي للفرد تجد جميع المعلومات الخاصة به.

-ضياع الوقت وصرفه في تتبع الأخبار والمدونات وغيرها .

-ضياع حقوق النشر والسرقات العلمية والأدبية.

-الآثار الصحية والنفسية بسبب كثرة الجلوس المتواصل على وسائل التواصل الاجتماعي.

-نقص التنظيم المنطقي لبعض المعلومات المتوفرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

-الدعاية والتجارة المضللة.

- نشر الأفكار الضالة مثل العنف والمشاركة فيه .

-تعرض بعض الأشخاص للنصب والابتزاز من خلال وسائل التواصل الاجتماعي<sup>2</sup> .

---

<sup>1</sup>- ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي ( النشأة والتأثير ) ، كلية التربية ، العدد الرابع والعشرون ، جامعة عين شمس ، مصر ، 2018 ، ص 27.

<sup>2</sup>- ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، نفس المرجع ، ص 28

### المطلب الثاني : الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي

من بين الايجابيات ترصد، سهولة التواصل والتعارف بين الأفراد من المجتمعات المختلفة رغم بعد المسافة، وتعبير الشخص عن ذاته وعن رغباته واهتماماته وأفكاره وطموحاته، وكذا سرعة تداول المعلومات والأحداث في نفس الوقت عبر أنحاء العالم.

**أ/ وفرة المعلومات :** أتاحت الإنترنت وفرة في المعلومات في مختلف حقول العلم والمعرفة، وكذلك سرعة الوصول إليها، حيث تنتج العقول البشرية الآن من المعارف في سنوات قليلة قدرا يفوق ما كانت تنتجه سابقا في عقود زمنية طويلة، وكل ذلك يتم تداوله بصورة يومية شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة الموجودة على الإنترنت .<sup>1</sup>

**ب/شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال:** أصبحت الشبكات الاجتماعية بديلا اتصالي وفاكس وتلكس وغيرها، واستحدثت أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين دون التقيد بالموقع الجغرافي أو كلفة الانتقال أو عدم توافر الوقت اللازم للمقابلة، مما ساعد على تبادل الآراء بحرية على مستوى العالم، وتعتبر تكلفة الاتصال على الشبكات الاجتماعية أقل بكثير من تكلفة وسائل الاتصال الأخرى<sup>2</sup>

**ج/ سهولة الاستخدام:** تطورت شبكات التواصل الاجتماعي لتكون سهلة الاستخدام، ويستطيع أي مستخدم أن يتعامل معها ومع تطبيقاتها بكل يسر، مع اختلاف أعمار هؤلاء المستخدمين ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن استخدامها يحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس الحاسب الآلي، كما أنها تمتاز بالتصميم البسيط وسهولة

<sup>1</sup> - مليكة حاسي ، نفس المرجع ، ص 275

<sup>2</sup> - يحيى فاطمة فور خديجة ، نفس المرجع ، ص 120

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

إجراء المحادثات النصية والصوتية والمرئية، وتوفير صوراً متزامنة مع الوقت للتحديثات، وتقديم إشعارات معينة تثير انتباه المستخدم.<sup>1</sup>

**د/شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة للإعلام :** مكنت شبكات التواصل الاجتماعي مستخدميها من مشاهدة كافة القنوات التليفزيونية، والاستماع إلى الإذاعات والتعرف على كل ما يحدث في العالم في وقت الحدث مباشرة ومشاهدة الأفلام والأحداث المصورة السياسية والثقافية والعلمية والرياضية، كما مكنتهم من إنشاء صفحات متخصصة لموضوع أو مؤسسة ما، ونشر الأخبار ومشاركة الأحداث مع الغير.<sup>2</sup>

**ذ/المكان:** تخطت شبكات التواصل الاجتماعي كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت دون انتشار الأفكار وامتزاج الناس وتبادل المعارف والخبرات والمعلومات **و/الزمن:** إن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تجعل من حق كل مستخدم الحصول على المعلومة في نفس الوقت و في أي مكان في العالم بدون وجود فارق زمني كبير بين انتقال المعلومة من المرسل إلى المستقبل

**ر /التفاعلية:** تتعامل وسائل الاعلام التقليدية مع الأفراد كمستقبلين فقط، أما في عصر الإنترنت فبإمكان المستخدم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والحوارات أن ينتقل من دور مرسل أو الناشر، مما أدى إلى ظهور مصطلح "المواطن الصحفي".

<sup>1</sup> - خالد أسماء ، مواقع التواصل الاجتماعي ومظاهر التغيير في المجتمع الجزائري ، مجلة التنوير للدراسات الادبية والانسانية ، جامعة جيجل ، الجزائر، سنة 2018 ، ص 165.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 170

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

ز / تنوع التطبيقات: حيث أن التطبيقات والخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي تبلغ سعتها سعة الحياة كلها، وهي متنوعة في شتى المجالات وتغطي كل اهتمامات المستخدمين لها .

س / المجانية: يوجد كثير من الأنماط التجارية التي تعمل في مجال تقديم خدمات الإنترنت بدأت في تخفيض أسعارها لتمكن المجتمع من اعتبار خدمة الإنترنت من الخدمات الأساسية في الحياة ويجب توافرها للجميع وبالتالي بمقدور أي فرد مهما كانت طبقة الاقتصادية أن يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على الإنترنت.<sup>1</sup>

ش/ إظهار المشاعر الإنسانية : قبل ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كان من أهم سلبيات الإنترنت أنه لا يوجد فرصة كبيرة لإظهار المشاعر الإنسانية من خلال المحادثات التقليدية التي كانت تتم من خلالها، لان الإيماءات والإشارات البشرية كان من الصعب أن تتضمن في تلك المحادثات، وأتاح ظهور شبكات التواصل الاجتماعي المشاركة العاطفية، وتقدم بعض شبكات التواصل الاجتماعي الأشكال التي تعبر عن الحالة المزاجية التي يعيشها المستخدم.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - حنان بوشلاغم ، رانية بوبزاري ، قراءة سوسيولوجية تحليلية لمواقع التواصل الاجتماعي بين الضرر والنفع ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف 2 ، الجزائر، سنة 2020 ، ص 120.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 121.

### خاتمة الفصل

وسائل التواصل الاجتماعي هي سبب إتاحة الفرصة للتعبير عن جميع الآراء والأفكار بحرية تامة وتقبل العديد من الأفكار التي تكون بين الآراء والمعارض وتقديم أفكار غريبة وغير مألوفة للأفراد للتعرف عليها والتواصل الاجتماعي يجعل الإعلام مكاناً للمواهب، أظهر مهاراتك يساعد جذب انتباه الآخرين بالإضافة إلى نشر حملات تسويقية على وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق العديد من المبيعات في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فإن الاستخدام اليومي للإنترنت والتواصل الاجتماعي هو مصدر العديد من المشكلات، خاصة بسبب الإفراط في العملية، وضرورة الابتعاد عن الموقع، مما يؤدي إلى حالات العزلة الاجتماعية في جميع الفئات العمرية وهو سبب القلق والاكتئاب والعديد من المشاكل الأخرى.

## الفصل الثالث : الجريمة

تمهيد

المبحث الأول : مفهوم الجريمة وأنواعها

المبحث الثاني : خصائص ومميزات الجريمة

المبحث الثالث : نماذج الجريمة

المبحث الرابع : اجراءات الوقاية ومنع الجريمة ومكافحتها في

مواقع التواصل الاجتماعي

خاتمة الفصل

### الفصل الثالث : الجريمة

#### تمهيد:

الجريمة ظاهرة من ظواهر المجتمع الإنساني لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية سواء أكان المجتمع مجتمعاً بدائياً أم متطوراً متحضراً، والمجتمع مجهز بمجموعة من النظم الاجتماعية التي من مهمتها الأولى تنظيم سلوك الأفراد من نواحي النشاط الاجتماعي المختلفة من قضائية وأسرية واقتصادية وأخلاقية وسياسية وتربوية.

ولمعرفة الجريمة على حقيقتها ولمعرفة درجة مظاهرها ، لا بد من معرفة المجتمع الذي وقعت فيه، لأن المجتمع هو الأرضية التي ساعدت على قيام الجريمة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لأن المجتمع هو الطرف الثاني تكوين الجريمة، فلا جريمة إلا في مجتمع، كما لا جريمة، إلا في تناقض مع مجتمع، فالمجتمع إذن هو الطرف المهم في قيام الجريمة وكذلك هو الضحية عند قيام الجريمة.

الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور الشبكة العالمية الأنترنيت بكل ما حملته من تقدم وخدمات، لم يمر على العالم بسلام، لأنه بقدر ما أحدث آثار إيجابية وغير نمط حياة المجتمعات وساهم في التطور والرقى تقدر ما كان له أثر سلبي على حياة الناس ومصالح الدول بأسرها، كل هذا تجلى في تطويع الأنترنيت والوسائل الالكترونية لتكون عالماً من عوالم الجريمة، وهكذا ظهرت إلى الوجود الجرائم الالكترونية وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مفهوم هذه الجرائم وأنواعها وخصائصها لنصل في الأخير إلى الاجراءات الوقائية لمنع ومكافحة الجريمة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - د. عبد السلام محمد المايل ، د. عادل محمد الشرجي ، د. على قابوسة ، الجريمة الالكترونية في الفضاء الالكتروني ، مجلة

افاق للبحوث والدراسات ، المركز الجامعي البيزي ، العدد 04 ، سنة 2019 ، ص 245

### المبحث الأول: مفهوم الجريمة وأنواعها.

عُرفت الجريمة منذ قديم الأزل ومنذ بدء الخليقة ,حين قتل قابيل أخيه هابيل ولك أن تتخيل تطور شيء منذ قديم الأزل الى عصرنا الحالي ؟ !! تطور كبير وشاسع بالفعل. إن المجرم الحالي يدرس علم الإجرام ويسرق باستخدام الكمبيوتر ويبحث عن كل جديد من الوسائل التي تتيح له ارتكاب جريمته مع أقل ضرر ممكن بالنسبة له ومن شأنها تقليل فرصة القبض عليه.

في هذا المبحث سنتعرف على مفهوم وأنواع الجريمة ، خصائص ومميزات الجريمة وكذا اجراءات الوقاية ومكافحة الجريمة

#### المطلب الأول : مفهوم الجريمة<sup>1</sup>

يرى علماء الاجتماع بان الجريمة ظاهرة اجتماعية وان التجريم بحد ذاته هو الحكم الذي تصدره الجماعة على بعض أنواع السلوك بصرف النظر عن نص القانون وفي هذا الاتجاه ميز جارد فالو بين الجريمة الطبيعية التي لا تختلف عند الجماعات في الزمان والمكان لتعارضها مع المبادئ الإنسانية والعدالة كجرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال .

والجريمة المصطنعة التي تشكل خرقا للعواطف القابلة للتحول كالعواطف الدينية والوطنية واعتبر الأولى بأنها تدخل في المعنى الحقيقي للإجرام ودراساته التحليلية ويقدر البعض الآخر بان الجريمة عبارة عن السلوك الذي تحرمه الدولة بسبب ضرورة ويمكن أن ترد عليه بفرض جزاء وهو بوجه عام يشكل السلوك المضاد للمجتمع والذي يضر بصالحه.

<sup>1</sup>ياسمينه بونعارة ، الجريمة الالكترونية ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية ، الجزائر سنة 2015 ، ص 275



كما تعرف بأنها: الاعتداءات القانونية التي ترتكب بواسطة المعلوماتية بغرض تحقيق ربح"، أو أنها: "مجموعة من الأفعال المرتبطة بالمعلوماتية التي يمكن إن تكون جديرة بالعقاب، كما تعرف بأنها مجموعة الجرائم المتصلة بعلم المعالجة المنطقية للمعلومات.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : أنواع الجريمة

#### أولا : حسب درجة خطورتها

\* **الجناية:** هي أكثر أنواع الجرائم خطورة، وعقابها يتراوح بين الإعدام، والأشغال الشاقة المؤبدة، أو السجن. الجنحة: في المرتبة الثانية من حيث الخطورة، وعقابها السجن لثلاث سنوات ودفع الغرامة، أو إحدى هاتين العقوبتين. المخالفة: أبسط أنواع الجرائم، وعقوبتها السجن من يوم واحد إلى عشرة، وغرامة مالية.

#### ثانيا : حسب طبيعتها

\* **الجريمة السياسية :** الجريمة التي يتم ارتكابها لأسباب سياسية؛ حيث يتم فيها الاعتداء على النظام السياسي والرموز السياسية للدولة، والجرائم التي فيها اعتداء على الدستور، وجرائم التحريض والمظاهرات ضد الدولة، وجرائم النشر والصحافة السياسية.

\* **الجريمة العسكرية:** وهي الجرائم التي يتم فيها تعطيل المصالح العسكرية والاعتداء عليها، مثل مخالفة الأوامر العسكرية، والاعتداء على نظام الجيش والأمن. الجرائم الاقتصادية: وهي الجرائم التي تتعلق بالسطو على الأموال العامة للدولة، والتعدي على الاقتصاد القومي، وإفساد عمليات الإنتاج والتوزيع الاقتصادي.

<sup>1</sup> - لامية طالة ، كهيئة سلام ، الجريمة الالكترونية: بعد جديد مفهوم الإجرام عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية،المجلد 06، العدد 02، سنة 2020 ، الجزائر ، ص66 ،

\* **الجرائم الاجتماعية:** وهي الجرائم التي يتم ارتكابها لدوافع اجتماعية نابعة من الانتقام والحقد والطمع والانتقام من الأشخاص، ومشاكل الأسرة، والقضايا الأخلاقية.

ثالثا : حسب صورة الفعل .

\* **جريمة آنية:** وهي الجريمة الوقتية، التي تحدث مباشرة وتتمّ بنفس الوقت على صورة جريمة كاملة؛ كالقتل الذي يُفضي لإزهاق الروح بنفس وقت الجريمة، أو كالحريق الذي يشتعل بنفس اللحظة، كالقاء نار على شيء قابل للاشتعال.

\* **الجريمة المستمرة:** هي فعل جرمي يتصف بالاستمرار والامتداد عبر الزمن، ويطول زمن ارتكابها؛ بحيث يُخفي المجرم معالم جريمته، كسرقة الأشياء وإخفائها، وكجرائم القتل التي لا يظهر فاعلها في البداية، ومثل شراء المخدرات وإخفاء الأسلحة، واختطاف الأشخاص وحبسهم.

\* **الجريمة المتعاقبة:** هي الجريمة التي يتجدد فعلها، ويستمر المجرم باقترافها؛ كقطع الطريق، وتعذيب الأشخاص وضربهم بشكل مستمر، وتكرار السرقات لأماكن وأشياء متفرقة، والاعتداء على أشخاص كثيرين، والنصب والاحتيال عليهم بشكل متكرر.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني : خصائص ومميزات الجريمة

الجريمة في القانون هي كل انحراف عن المعايير الجمعية التي تتصف بقدر هائل من الجبرية والنوعية والكلية، ومعنى هذا أنه لا يمكن أن تكون جريمة إلا إذا توافرت فيها القيمة التي تقدرها الجماعة وتحترمها، وانعزال حضاري أو ثقافي داخل طائفة من طوائف تلك الجماعة، فلا تعود تقدر تلك القيمة ولا تصبح مهمة لهم ، ومن هنا نستنتج أن للجريمة عدة خصائص ومميزات .

<sup>1</sup>- بن سولة نور الدين، الجرائم الالكترونية في ضوء التشريع الجزائري، جامعة معسكر، مخبر البحوث والدراسات

المطلب الأول : خصائص الجريمة

هناك مجموعه من الخصائص لا بد من توافرها للحكم على سلوك ما بأنه جريمة وهذه الخصائص هي:<sup>1</sup>

- 1- الضرر وهو المظهر الخارجي للسلوك ، فالسلوك الاجرامي يؤدي الي الاضرار بالمصالح الفردية او الاجتماعية او بهما معا . وهذا هو الركن المادي للجريمة فلا يكفي القصد او النية وحدهما وقد سبق الاسلام الى تأكيد اهمية هذا الركن المادي للجريمة.
- 2- يجب ان يكون هذا السلوك الضار محرما قانونيا ومنصوصا عليه في قانون العقوبات وقد سبق الاسلام الى تاكيد هذا الركن الشرعي للجريمة.
- 3- ضرورة وجود تصرف سواء كان ايجابيا او سلبيا عمديا ام غير عمدي يؤدي الى وقوع الضرر ويقصد من هذا القول توافر عنصر الحرية واختفاء عنصر الاكراه وهذا الركن سبق اليه الاسلام فيما يطلق عليه الركن الانساني للجريمة . فالمسئولية تسقط في الاسلام في حالات محددة وهي الاكراه والسكر والجنون والصغر وحالة اباحة الفعل المحرم اما استعمال حق او أداء واجب .
- 4- توافر القصد الجنائي وقد سبق الاسلام الى تأكيد اهمية هذا الركن في الجرائم فالإسلام لا يحاسب الانسان الا اذا كان اهلا للعقاب وهذه الأهلية تتطلب ان يكون الجاني مكلفا ومختارا ومسئولا ز فالجريمة التي يرتكبها الانسان العاقل عن قصد ورغبة وتصميم تختلف عن تلك التي يكره الانسان عليها او التي يرتكبها الطفل او المجنون.
- 5- كذلك لا بد من وجود توافق بين التصرف والقصد الجنائي ومثالا على ذلك ان رجل الشرطه يدخ منزلا ليقبض على شخص ما بامر من القاضي او المسئول ثم يرتكب جريمة

<sup>1</sup> - ساحي فوزية ، بوكابوس عبد القادر ، ظاهرة الجريمة المفهوم، الاسباب والاشكال ، جامعة لونييسي علي بليدة 2 ،سنة 2022 ، ص 91 هاهذه هل هي مذكرة أم مقال في مجلة

اثناء وجوده في المنزل بعد تنفيذ امر القبض لا توجه اليه تهمة دخول المنزل بقصد

ارتكاب جريمه لان القصد الجنائي والتصرف فيها لم يتلاقيا معا.

6- يجب توافر العلاقة بين الضرر المحرر قانونا وسوء التصرف او السلوك حتى يمكن تجريمه.

7- يجب النص على عقوبه للفعل المحرم قانونا وهذا هو مبدا الشرعيه الذي ينص انه لا جريمه ولا عقوبه الا بنص وقد كانت الشريعة الاسلاميه هي اول من ارست هذا المبدأ.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : مميزات الجريمة

تتميز الجريمة بما يلي :

#### \* درجة الخطورة

ان أي مقارنة بين الجريمة الداخلية والجريمة الدولية مهما كانت بسيطة المحددات ستؤشر وبشكل جلي ان الجريمة الدولية اشد خطورة لكن هناك تساؤل مشروع لا يوجد معيار او مقياس للخطورة فعلى سبيل المثال شخص يرى ان القفز من اعلى جسر الى الماء متعة بينما يجده اخر شديد الخطورة من هذا المنطلق لفهم ان لا معيار للخطورة انبرت لجنة القانون الدولي لتأطير الخطورة الواردة في الجريمة الدولية فقالت في 3 اذار 1950 "يبدو ان هناك اجماعا حول معيار الخطورة بالجريمة الدولية لكن يجب ان يتعلق الامر باساس انها تمس المجتمع البشري نفسه"، مع ذلك هناك جانب اخر واضح أيضا فيما اذا تحقق هذا المعيار وهو طبيعة فعل الجاني فاذا كان وحشيا قاسيا فظيما فانه يعد معيار اخر من معايير الخطورة ، من معيار الخطورة نستخلص ان خطورة الجريمة ماسة بالمجتمع الدولي متسعة شاملة وأيضا يضاف لها طبيعة الفعل الجرمي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ساحي فوزية ، بوكابوس عبد القادر، نفس المرجع ، ص 92

<sup>2</sup> - شوقي قعادة ، اهم الجرائة المستجدة والمستحدثة وآليات مواجهتها ، جامعة الوادي ، مجلة المجتمع والرياضة ، الجزائر ، سنة 2019 ، ص 15.

### \* الاختصاص الجنائي العالمي

واحد من اهم خصائص الجريمة الدولية هو حق جميع الدول بمعاينة مرتكب الجريمة الدولية دون التقيد بالاختصاص الشخصي او الإقليمي للدولة أي ان من حق أي دولة معاينة فرد دون النظر الى جنسية هذا الفرد او مكان ارتكاب الجريمة في حالة انه ارتكب جريمة دولية لا ترغب الدولة التي وقعت على اقليمها هذه الجريمة بمقاضاته او تعتمد عدم مقاضاته او عدم مقدرتها على ملاحقته او عندما توجد هناك بواعث اعتقاد موضوعية وقانونية ان المحاكمة ستجري بشكل صوري سواء لتبرئته او اصدار احكام تعسفية بحقه والشرط الدقيق ان جريمته كانت قد الحقت اضرار بالمجتمع الدولي وكما قلنا انه ارتكب جريمة دولية والمثال هنا الأكثر وضوحا هو الفارين من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الإرهابي المتطرف -داعش- او الجماعات الإرهابية في سوريا او اركان نظامه كما يجري في المانيا والسويد وفرنسا.<sup>1</sup>

### \* لا عفو ولا اسقاط للجرائم الدولية بالتقادم

واحدة من أوضح مميزات الجريمة الدولية على مستوى القانون الدولي ان المشرع لم يوجد هناك مجال او مدخل بالعفو عن مرتكب الجريمة الدولية سواء من ناحية القانون الدولي او صدر عن نظام قانون محلي وطني ولعل الاستبعاد وعدم الاعتراف بالحصانة التي يتمتع بها الافراد في حال ارتكابهم جريمة دولة هو أيضا تطبيق واضح لمواجهة مرتكبي هذا النوع من الجرائم. اما سقوط الجرائم الدولية بالتقادم فالمادة 29 للنظام الأساس للمحكمة الجنائية الدولية واضحة جدا "لا تسقط الجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة بالتقادم أيا كانت احكامه".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سي ناصر محمد ، بن صالح محمد الحاج عيسى ، مكافحة الجريمة المنظمة في التشريع الجزائري ، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ، الجزائر ، سنة 2022 ، ص55.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص56.

المبحث الثالث : نماذج الجريمة

تتنوع الجرائم عند علماء الإجرام سواء على أساس الباعث الإجرامي و الدافع إليها أم على أساس كيفية ارتكابها.

المطلب الأول: تقسيم الجرائم بحسب الباعث الإجرامي

**1\* جرائم العنف:** فتضم طائفة الجرائم التي تتسم برد الفعل البدائي القائم على قدر من العنف الذي يتفاوت في مقداره على أي عمل أو تصرف فيه هجوم ولو كان هذا الهجوم بسيطاً أو على أي عمل يتصور المجرم نفسه أن فيه هذا المعنى كجرائم القتل والجرح والضرب.

**2\* الجرائم النفعية:** فتضم مجموعة الجرائم التي يستهدف الهجوم من ورائها تحقيق نفع ذاتي أو أناني محض كالحصول على حريته الشخصية عن طريق التخلص من زوجة أو من الأب السكير أو حرق المال المؤمن عليه عمداً لقبض مبلغ التأمين.<sup>1</sup>

**3\* جرائم إرساء العدالة الكاذبة:** فتضم بين دفتيها مجموعة الجرائم التي يستهدف المجرم من ورائها إرساء ما يراه عادلاً وحقاً إذ يتصور لشذوذ في مفهوم العدالة عنده أنه بالجريمة يحق الحق ويعلى حكم العدل وهذه الطائفة تشمل من جهة بعض الجرائم العاطفية التي يندفع إليها المجرم تحت تأثير عاطفة جامحة كالحماسة والغيرة والحب والكراهية كما تشمل من جهة ثانية الجرائم المذهبية التي يندفع إليها مرتكبها تحت تأثير عقيدة عادة ما تكون متطرفة يرى فيها خلاصاً لوطنه لأسرته أو لنفسه فينتصر لها ويحاول تغليبها بالقوة.

<sup>1</sup> - محمد أحمد لريد ، الوسيلة المستعملة وأثرها على الجريمة في قانون العقوبات الجزائري والفقه الجنائي الإسلامي ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة د.الطاهر مولاي ، سعيدة ، سنة 2015 ، ص 200.

**4\* جرائم الإشفاق:** أو الواقعة بدافع الشفقة كمن يقتل قصدا مريضا لا يؤمل شفاؤه لمساعدته على إنهاء آلامه بعد أن يئس الطب من شفاؤه أو قتل طفل مشوه أو معاق رحمة وشفقة عليه .<sup>1</sup>

**5\* جرائم ضد الممتلكات:** هذه الجرائم التي ترتكب ضد الممتلكات تؤثر على المجتمع فمثلا الحريق العمد يؤدي إلحاق الضرر أو إبادة ممتلكات تامة وهذا يمثل خسارة صافية للمجتمع فهي أصول حقيقية فقدت بدون رجعة ولكن في عدد كبير من الجرائم نجد انه لا يحدث أي تلف أو تدمير للممتلكات ولذلك فانه في هذه الحالات لا توجد خسارة للمجتمع والذي يحدث في مثل هذه الحالات هو نقل الملكية من أحد الأشخاص أو مجموعة من الأشخاص إلى أشخاص آخرين.<sup>2</sup>

**6\* جرائم بلا ضحايا:** وهي تؤدي أيضا إلى خسائر وهذه الخسائر تقدر بقيمة الموارد الاقتصادية التي استعملت كنتيجة للنشاط الإجرامي وكذلك هناك الخسائر المترتبة على إنفاق بعض موارد الدولة كل عام لكي لا ترتكب هذه الجرائم ومعاينة مرتكبيها في حالة وقوع الجرائم.

### المطلب الثاني: تقسيم الجرائم بحسب طريقة ارتكابها

الواقع أن تقسيم الجرائم بحسب الطريقة أو الكيفية الإجرامية التي وقعت بها يتطلب المقارنة بين الجرائم غير المنظمة والجرائم المنظمة فالجرائم غير المنظمة هي التي تقع كيفما اتفق دون سابق إعداد وتدبر أي الكيفية المتاحة حينما يحين الداعي إليها وتدخل تلك الطائفة سائر الجرائم العاطفية كالقتل العاطفي.

<sup>1</sup> - نفس المرجع ، ص 202.

<sup>2</sup> - بن خدير نبيل ، خصائص الجريمة الاقتصادية وآثارها الخاصة والعامة ، مجلة البحوث القانوني والاقتصادية ، المغرب ، سنة 2021 ، ص 386.

أما الجرائم المنظمة أي ذات الترتيب والإعداد السابق فهذه تختلف بحسب ما إذا

كانت تلك الجرائم واقعة في محيط العصابات الإجرامية أم واقعة خارج هذا المحيط ويقصد بالجرائم الواقعة في محيط المجرمين تلك التي تقع من محترفي الإجرام أي من أولئك الذين صار الإجرام بالنسبة لهم مهنة وفنا وهؤلاء كما يرتكبون جرائمهم بطرق العنف فانهم على العكس قد يتوسلون لارتكابها طريق المكر كتسور المنازل ليلا، السرقة بطريق النشل ، اصطناع مفاتيح مزورة، القفز في الهواء أو التسلق.

أما الجرائم المنظمة الواقعة خارج محيط المجرمين فيقصد بها تلك التي تقع من

أفراد يزاولون وظائف مشروعة و ربما كبيرة وهامة لكنهم يوظفون اختصاصاتهم

والتنظيم القانوني الذي يحكم تلك الاختصاصات للوصول إلى مغام شخصية<sup>1</sup>.

المبحث الرابع: اجراءات الوقاية ومنع الجريمة ومكافحتها في مواقع التواصل الاجتماعي.

رغبة من المشرع الجزائري في التصدي لظاهرة الإجرام وما يصاحبها من أضرار

معتبرة على الأفراد وعلى مؤسسات الدولة من جهة، ومحاولة منه للتدارك الفراغ

التشريعي القائم في هذا المجال من جهة أخرى، عمد منذ الألفية الثانية الى تعديل العديد

من القوانين الوطنية بما فيها التشريعات العقابية على رأسها قانون العقوبات لجعلها

تتجاوب مع التطورات<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد خليفة ، خصوصية الجريمة الالكترونية وجهود المشرع الجزائري في مواجهتها ، كلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة 08 ماي 45 قالمة ، سنة 2016 ، ص 53.

<sup>2</sup> - ذياب سليمة ، بوترة بلال ، الجريمة الالكترونية: الاسس والمفاهيم ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، الجزائر ،

سنة 2020 ، ص 15



### المطلب الأول : اجراءات الوقاية ومنع الجريمة :

على الرغم من اتساع أفاق موضوع أسباب الجريمة والانحراف، على الرغم من حاجتنا إلى المزيد من الدراسات إلا أننا نستطيع أن نضع الخطوات العريضة لمبادئ الوقاية من التورط في الجريمة و الانحراف ومن تلك المبادئ ما يلي:<sup>1</sup>

1\* توفير فرص النمو السوي لكل عناصر الشخصية في الطفولة لن جذور الجريمة توجد في أعماق الشخصية منذ التاريخ المبكر للفرد، ويستطيع الآباء منع النزاعات غير الاجتماعية في أطفالهم عن طريق توفير جو انفعالي صحي في المنزل واقامة عالقات فردية مع أطفاله ، وأن يوجهوا بعناية نموهم الخلقى ونمو شخصيتهم وفي هذا الصدد يستطيع أن يلعب المسجد والمدرسة ومنظمات الشبيبة دورا هاما.

2\* اكتشاف الاستعداد للجروح وللجريمة اكتشافا مبكرا، إن الفرد ال يصبح مجرما بين عشية وضحاها إنما الإجرام ينمو تدريجيا. فمن المحتمل القضاء على النزاعات الإجرامية.

3\* إبعاد العوامل التي تشجع الجريمة ويتضمن هذا المبدأ إبعاد الأطفال عن البيوت السيئة وازالة الحياء الشعبية القدرة والتوسع في الأماكن الترويجية لكي تقدم منافذ للأطفال المحرومين، ومن ذلك أيضا تنظيم أندية الصبية لكي تقضي على تأثير الشلل.

4\* فرض سلطان القانون بصورة حازمة، وتوفير الإشراف الدقيق، الشك أن إغراء ارتكاب الجريمة يقارن بالخوف من العقوبة، فالفرد يتردد في ارتكاب الجريمة إذ تبين أنه سيلقي حتما عقابه، وفي هذا الصدد فإن حسم رجال الشرطة وقوتهم وحزم النظام

<sup>1</sup> - شريفة سوماتي ، سياسة الوقاية من الجرائم المستحدثة في التشريع الجنائي الجزائري ،مجلة البحوث القانونية والسياسية ، الجزائر ، سنة 2016 ، ص 195.

القضائي سوف يؤثر على إصلاح الكثير من الحالات والحدية وتمنعها من ارتكاب الجريمة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : مكافحة الجرائم

منذ اللحظة الأولى لظهور الجريمة لم يقف المجتمع منها موقفا سلبيا بل وضعت الإجراءات والقواعد التي تكفل حماية أفراده من هذا السلوك المعادي. وتطورت الإجراءات والقواعد بتطور المجتمعات.

وفي النهاية استقرت إجراءات مكافحة الجريمة في خمس عمليات رئيسية هي :

**1\* الوقاية من الجريمة:** ويقصد بها تلك الإجراءات التي يتخذها المجتمع لمنع نشر الشخصية الإجرامية، أي استئصال أسباب الجريمة والانحراف ومعالجة العوامل التي تؤدي إلى وجودها

**2\* منع وقوع الجريمة:** أي الحد من فرص ارتكاب الجريمة في المجتمع وذلك بالعمل على تأمين المجتمع ككل من أي نشاط يمس أمنه و سالمته وتأمين الأفراد في أشخاصهم وأموالهم وأعراضهم .

**3\* ضبط الجريمة:** ويقصد بها الإجراءات التي تتخذ في مواجهة الجرائم التي ارتكبت وضبط مرتكبيها وتقديمهم للعدالة .

**4\* إصلاح الفرد ذوي السلوك المنحرف:** وذلك باستخدام فترة العقوبة التي يحكم بها على المجرم كأداة لأصالح المحكوم عليه وتقويم ما في نفسه من اعوجاج وفقا للأساليب الاجتماعية الحديثة

<sup>1</sup>- شريفة سوماتي ، سياسة الوقاية من الجرائم المستحدثة في التشريع الجنائي الجزائري ، نفس المرجع ، ص 197.

5\* الرعاية اللاحقة: ويقصد بها تهيئة المناخ الملائم للمفرج عنهم من السجون للتكيف مع إيجاد فرص عمل ملائمة لهم، وحث أفراد المجتمع على تقبلهم والتعامل معهم كمواطنين أسوياء، ولا ينظر إليهم دائما بنظرات الشك والحذر والريبة.<sup>1</sup>

### خاتمة الفصل

الجريمة مثل الحروب تولد رؤوس البشر أولا وفي ميادينها ثانيا وتتغذى باستمرار من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تزداد سوءا يوما بعد يوم وإذا كان الواقع الاجتماعي والاقتصادي هو جانب من الجريمة ولا يفسر كل شيء عن الجريمة فان العامل النفسي مهم جدا بيد أننا في الوطن العربي لا نهتم بالعامل النفسي وتأثيره وتأثره في الواقع الاجتماعي والاقتصادي والواجب معالجة المنحرف كما يعالج المريض فنهم سر انحرافه وتاريخ انحرافه وأطواره التي مر بها وعلى ضوء هذا كله نتيج له بطريق التحويل تقمص شخصية جديدة وبناء ذات عليا تدخل تعديلات على ذاته العليا القديمة أن التحليل النفسي للجريمة هو موضوع من عشرات المواضيع التي تطرقت إليها عدة كتب نفسية مما يدل على أهمية ومدى تأثير الجانب النفسي على المجرم في انحرافه ودائما يبقى القول بأنه عندما نريد حل مشكلة ما فعلينا البدء بحلها من أساسها حتى يتم القضاء عليها كلياً.

<sup>1</sup>-ياسمينه كتفي ، حنان بونيف ، مكافحة الجريمة بالمؤسسة العقابية ودورها في ترسيخ الثقافة الامنية في المجتمع ،

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

المبحث الأول : تحديد مواصفات العينة و التعريف بمجالات البحث

المبحث الثاني: بناء وتحليل الجداول وفقا للفرضيات

النتائج العامة للدراسة

الخاتمة

التوصيات

قائمة المراجع

الملاحق

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

تمهيد :

بعدما قمنا بجمع المعلومات النظرية والمعرفية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار من تفشي الجريمة والتي سنطبقها في الميدان، وذلك على مجموعة من طلبة علم الاجتماع لجامعة الجبيلي بونعامة خميس مليانة، وذلك من خلال الانطلاق من الإجراءات الميدانية وتحليل وعرض البيانات وصولاً إلى استخلاص النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

المبحث الأول: تحديد مواصفات العينة وتعريف بمجالات البحث

المطلب الأول: المناهج المعتمدة في الدراسة

تعتمد هذه الدراسة في محاولتها للإجابة على الإشكالية المطروحة على منهجين:

أ- المنهج التحليلي: اعتمد هذا المنهج بهدف اكتشاف التكوين الموضوعي لمواقع التواصل الاجتماعي، وكذا الجريمة، عن طريق التعريف ببعض النماذج، واستخلاص الخصائص التي تميزها، بما يكشف أوجه تأثير هذه المواقع على الحد من الجريمة.<sup>1</sup>

للمنهج التحليلي طريقة منظمة تستخدم في معالجة الدراسات الانسانية والعلمية في الوقت نفسه، وتختلف طريقة التحليل على حسب مكنون البحث:

البحوث المتعلقة بالعلوم الإنسانية تتطلب منهجاً تحليلياً يناسب النصوص مع اختلاف طبيعة هذه العلوم (أدب، إدارة، اقتصاد، علوم سياسية، فلسفة، علم نفس... إلخ) ، وطريقة استخدام المنهج التحليلي في تلك النوعية من البحوث تتمثل في عملية تفكيك موضوع الدراسة لعناصر بسيطة وأولية، ثم عملية نقد وتقويم للمعلومات والبيانات، وفي النهاية تأتي مرحلة التركيب أو الاستنتاج والخروج

<sup>1</sup> - حمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتاب الرسائل الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، السعودية، 2118، ص68.

بمفاهيم واضحة، يستخدمها الباحث في التعميم من خلال وضع أسس وقواعد معينة، أو في المعالجة الخاصة لحل مشكلة تطبيقية.<sup>1</sup>

البحوث المتعلقة بالعلوم الطبيعية (الفيزياء، الرياضيات، الطب، الكيمياء... إلخ) يلزمها منهج تحليلي خاص بها، ويعتمد ذلك على الأدوات والتقنيات العلمية المتنوعة، وفي النهاية فإن نتائج البحث وجودتها تتوقف على مدى حداثة ما يتم استخدامه من تكنولوجيا، ويجب ألا نغفل التفسير البشري.

**ب- المنهج الوصفي :** استنادا إلى طبيعة الدراسة، ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يجمع بين الاستقرائية والاستنتاجية، واطهار مواقع التواصل الاجتماعي و الجريمة موضوع الدراسة بواقعهما الحقيقية والقانوني، مدعما بالمنهج التحليلي الذي يقوم أساسا على التفسير والنقد والاستنباط وهذا ما ساعدنا في الوصول إلى النتائج العلمية المرجوة من

دراسة في هذا الموضوع.<sup>2</sup>

يعتبر المنهج الوصفي أو المسح، من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث السلوكية والاجتماعية ويعتمد عليه اعتمادا كبيرا في البحوث الكشفية والوصفية والتحليلية. ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كلفيا أو كلفيا، والتعبير الكلفي يصف

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013 ، ص170.

<sup>2</sup> - عمار بحوش، محمد الذنبيات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، سنة 2017، ص99

الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: التقنيات المستخدمة في الدراسة وتحديد العينة

أولاً: التقنية المستخدمة: لقد إرتأينا الإعتقاد في هذه الدراسة على تقنية الإستبيان

#### \*استمارة الاستبيان

تعتبر استمارة الاستبيان أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، و هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة، و لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان التي توزع على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي و يعتبر " الاستبيان أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً لإمكانية جمع المعلومات من خلاله عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد المجتمعين أو غير مجتمعين في مكان واحد. كما أنها" أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة و التي تعد قصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوث يتم استخدام استمارة الاستبيان (الاستقصاء) كوسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال قيام الباحث بتوجيه الأسئلة معينة للمستجوبين تتعلق بموضوع البحث المراد إجراؤه والحصول من خلال ذلك على بيانات يستخدمها الباحث في انجاز مهمة البحث. واستمارة الاستقصاء(الاستبيان) عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة معينة من الأسئلة المترابطة والمتعلقة بموضوع البحث يتم من خلالها الحصول على إجابات معينة يجري تحليلها للأغراض البحث.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، نفس المرجع 2013 ، ص172.

<sup>2</sup>- خضير كاسم حمود، موسى سلامة اللوزي، منهجية البحث العلمي، إثراء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2008،

و تم اعتماد هذه الأداة في دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحد من انتشار الجريمة لعينة من طلبة الليسانس والماستر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بقسم علم الاجتماع بجامعة خميس مليانة للأسباب التالية: الجمهور المستهدف باعتباره طلبة ليسانس و ماستر و استخدامهم الواسع للتكنولوجيا الحديثة يتميز بكبر العدد واختلاف المستويات بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة.<sup>1</sup>

و تضمنت الاستمارة بداية بالبيانات الشخصية فيما يتعلق بالنوع، والتخصص، ومكان الإقامة كمحور اول و يشمل على مجموعة من الأسئلة من (1 - 5).

المحور الثاني حول سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عن الجريمة و يشمل على مجموعة من الأسئلة من (6-15).

المحور الثالث حول ثقافة التبليغ عن الجريمة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة الجامعيين و يشمل على مجموعة من الأسئلة من (16 - 21).

و تم توظيف هذه الاستمارة من خلال توزيعها على الطلبة للإجابة عن الأسئلة الموجودة فيها.

\***اختبار صدق أداة جمع المعلومات**: يقصد به اختبار الصدق الظاهر لفقرات الاستبيان، من خلال عرضها بصورتها النهائية على مجموعة من المحكمين أصحاب الخبرة والمعرفة في مجال البحث العلمي، المتخصصين، حيث أبدوا آرائهم حول فقراتها وهو ما يعرف بأسلوب

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة من خلاله أدوات البحث محاولة من الباحث لإيجاد حل لإشكال

<sup>1</sup> - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي، نفس المرجع، ص. 82



الدراسة و التساؤلات التي تطرحها، فمجتمع البحث في لغة العلوم الاجتماعية هو مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز عليها الملاحظات.

ضف إلى ذلك" هو المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، و يمثل هذا المجتمع الكلي أو المجتمع الأكبر، الذي يهدف الباحث إليه في دراسته و يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته .<sup>1</sup> والتي التزم الباحث بتعديلها إلى أن وصل إلى صورتها النهائية لتكون قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

### ثانيا: عينة الدراسة

وبناء على هذا فإن مجتمع البحث الخاص بدراستنا يتمثل في طلبة علم الاجتماع في طوريه الليسانس والماستر الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة .

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار أسلوب العينة و نظرا لاقتصار عينتنا على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جامعة خميس مليانة بعين الدفلى وبالتحديد طلبة قسم علم الاجتماع بطوريه الليسانس والماستر ، و بناء على ذلك اعتمدنا على العينة العشوائية المنتظمة التي تعرف بأنها: "الأكثر انتشارا في الأبحاث التطبيقية لقلّة تكاليفها و سهولة إجرائها فضلا عن قلّة الأخطاء التي تقع في اختيار مفرداتها و يتم اختيار هذه العينة من إطار يحتوي على مفردات مجتمع البحث و تعتمد هذه الطريقة على تحديد مسافة متساوية بين مفردات الإطار ".حيث أن "المبدأ الذي تقوم عليه العينة المنتظمة يتمثل في اختيار مفرداتها من مسافات "مجموعات" موزعة بكيفية متساوية

<sup>1</sup> - عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية،

على المجتمع الأصلي، للحيلولة دون ترك فجوات غير مغطاة في هذه العملية خاصة و أن هذا النوع من العينات يستخدم في المجتمعات غير متجانسة المفردات، لحصر كل التباينات الموجودة و بالتالي تمثيل العينة لجميع الاختلافات.<sup>1</sup> والتي التزم الباحث بتعديلها إلى أن وصل إلى صورتها النهائية لتكون قابلة للتطبيق على عينة الدراسة .

#### المطلب الثالث: مجالات الدراسة

- 1\* الحدود المكانية: جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة
- 2\* الحدود البشرية: جرت الدراسة على طلبة ليسانس وماستر علم الاجتماع بجامعة خميس مليانة .
- 3\* الحدود الزمنية: طبقت الدراسة من (15 جانفي 2023 إلى 18 ماي 2023 ) في العام الدراسي 2022 / 2023 م.

---

<sup>1</sup>- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، نفس المرجع ، ص133

المبحث الثاني: بناء وتحليل الجداول وفقا لفرضيات الدراسة

من خلال دراسة 65 عينة من طلبة الليسانس والماستر وتفرغها في برنامج spss

وسنحاول تحليلها وتفسيرها من خلال الجداول التالية حسب المحاور:

المطلب الأول: بناء الجداول العامة للمبحوثين

من خلال تفرغ البيانات الشخصية للعينات في برنامج spss ، قسمت الى 5 جداول

بسيطة وسنحال تحليلها وتفسيرها كالاتي :

الجدول رقم 01 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
29,2%	19	ذكر
70,8%	46	انثى
100%	65	المجموع

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 70.8% عند فئة الإناث،

بينما أدنى نسبة بلغت 29.9% عند الذكور .

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول نستنتج أن فئة الإناث أكثر من فئة الذكور

في قسم علم الاجتماع .

الجدول رقم 02 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
86,2%	56	بين 18 و 25
10,8%	7	بين 25 و 30
3,1%	2	بين 35 و 40
100%	65	المجموع

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن النسبة بلغت 86.2% عند الفئة بين 18 و 25 سنة، بينما الفئة بين 25 و 30 سنة بلغت 10.9%، أما الفئة بين 35 و 40 سنة فقد بلغت 3.1%

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول نستنتج أن فئة المبحوثين بين 18 و 25 سنة هي أكثر نسبة في شعبة علم الاجتماع ، وهذا راجع أن الطالبة هم من طلبة الليسانس والماستر وهو السن المتوسط المطلوب لهذه الفئات في الطورين.

الجدول رقم 03 :يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة

النسبة	التكرار	مكان الإقامة
9,2%	6	قروي
12,3%	8	شبه قروي
66,2%	43	حضري
10,8%	7	شبه حضري
98,5%	64	المجموع

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 66.2% منهم من يقطنون بمكان حضري، بينما يأتي بعدها من يقطنون بمكان شبه قروي بنسبة مئوية بلغت 12.3%، بينما نسبة 10.8% كانت للمكان شبه الحضري، وتلتها في الأخير بنسبة 9.2% للمكان القروي. من خلال القراءة السوسولوجية نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين يقطنون في المناطق الحضرية .

الجدول رقم 04 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
80%	52	ليسانس
20%	13	ماستر
100%	65	المجموع

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 80% بالنسبة مستوى الليسانس بينما أدنى نسبة بلغت 20% بالنسبة لمستوى ماستر. من خلال القراءة السوسولوجية للجدول نجد أن طلبة الليسانس هم أكثر نسبة في قسم علم الاجتماع ، لأن طلبة الماستر2 لا يتواجدون هذه الفترة في الجامعة لانشغالهم باعداد مذكرات التخرج .

الجدول رقم 05 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي

النسبة	التكرار	المستوى الاقتصادي
12,3%	8	ضعيف
72,3%	47	متوسط
15,38%	10	جيد
100%	65	المجموع

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بلغت 72.3% بالنسبة للمستوى المعيشي المتوسط ، بينما نسبة 15.38% كانت للمبحوثين ذوي المستوى الجيد ، وأدنى نسبة بلغت 12.3% كانت لذوي المستوى الضعيف .

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول نستنتج أن المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط هم أكثر نسبة في قسم علم الاجتماع، ويحاولون من خلال التحصل على شهادة من رفع مستواهم الاقتصادي.

المطلب الثاني: بناء وتحليل بيانات الفرضية الأولى

"سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عن الجريمة"

في هذا المحور سنحاول دراسة علاقة المتغيرات مع بعض باستعمال الجداول

المركبة والاعتماد على برنامج spss فسمنا المحور الى 09 جداول تتمثل في :

الجدول رقم 06 : يمثل الجنس وعلاقته بالمواقع أكثر استخداما

المجموع	الجنس		أكثر المواقع استخداما	
	انثى	ذكر		
44	31	13	التكرار	فايسبوك
100,0%	70,5%	29,5%	النسبة %	
20	14	6	التكرار	انستغرام
100,0%	70,0%	30,0%	النسبة %	
1	1	0	التكرار	يوتيوب
100,0%	100,0%	0,0%	النسبة %	
65	46	19	التكرار	المجموع
100,0%	70,8%	29,2%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 والذي يمثل الجنس وعلاقته بالمواقع الأكثر

استخداما أن أعلى نسبة قدرت بـ 70.5% لجنس الاناث في استخدام الفاييسبوك مقابل

29.5% للذكور، ثم بالنسبة للانستغرام قدرت أعلى نسبة عند الاناث بـ 70% مقابل

30% عند الذكور ،وفي الأخير عند اليوتيوب بـ 100% للإناث مقابل نسبة معدومة

للذكور.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول نستنتج أن نسبة الاناث أكثر من نسبة الذكور في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك راجع الى التغيير الاجتماعي السريع الذي عرفه المجتمع الجزائري ، فبعدما كانت الانثى في وقت مضى لديها فضاءات محدودة أصبحت الآن تقتحم معظم المجالات بما فيها التكنولوجيا الحديثة من خلال التعبير عن رأيها.

الجدول رقم 07 : يمثل السن وعلاقته بالوقت المستغرق في مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	السن			كم وقت الاستخدام	
	بين 35 و 40	بين 25 و 30	بين 18 و 25		
3	0	3	0	التكرار	اقل من ساعة
100%	0	100%	0	النسبة %	
18	1	3	14	التكرار	من ساعة الى ساعتين
100%	5.6%	16.7%	77.8%	النسبة %	
44	1	1	42	التكرار	لا يوجد وقت محدد
100%	2.3%	2.3%	95.5%	النسبة %	
65	2	7	56	التكرار	المجموع
100%	3.1%	10.8%	86.2%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل السن وعلاقته بالوقت المستغرق في مواقع التواصل الاجتماعي ، أن أعلى نسبة قدرت بـ 100% عند السن بين 25 و 30 في مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعة ، بينما إنعدمت عند السن بين 18 و



## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

25 وعند 35 و 40 ، في حين بلغت أعلى نسبة لاستخدام المواقع من ساعة الى ساعتين عند السن بين 18 و 25 بـ 77.8% تليها نسبة 16.7% عند السن بين 25 و 30 ، ونسبة 5.6% عند السن بين 35 و 40 ، أما بالنسبة للذين ليس لديهم وقت محدد لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي فبلغت أعلى نسبة 95.5% عند السن بين 18 و 25 وتليها نسبة 2.3% بالتساوي عند السن بين 25 و 30 وعند السن بين 35 و 40.

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول نجد أن الفئة بين 18 و 25 سنة هي الأكبر من حيث عدم وجود وقت محدد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع أن هذه الفئة قد ولدت وترعرعت مع انشاء وتطور هذه المواقع مما جعلها دائمة الاستخدام لها والاعتماد عليها في أمور الحياة وحتى على مستوى دراستهم فهي تساعدهم في معرفة أي حقيقة من خلال طرحها في هذه المواقع.

الجدول رقم 08 : يمثل المستوى الإقتصادي وعلاقته بمدة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي

المجموع	المستوى الإقتصادي			منذ متى الإستخدم	
	جيد	متوسط	ضعيف		
2	0	2	0	التكرار	منذ عام
100,0%	0,0%	100,0%	0,0%	النسبة %	
15	2	11	2	التكرار	منذ عامين
100,0%	13,3%	73,3%	13,3%	النسبة %	
48	8	34	6	التكرار	منذ عامين فأكثر
100,0%	16,7%	70,8%	12,5%	النسبة %	
65	10	47	8	التكرار	المجموع
100,0%	15,4%	72,3%	12,3%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل المستوى الإقتصادي وعلاقته بمدة استخدام المواقع أن أعلى نسبة قدرا بـ100% عند المستوى الإقتصادي المتوسط في استخدام المواقع منذ عام ،بينما انعدمت النسبة عند المستوى الإقتصادي الضعيف والجيد ، في حين أن من يستخدمون المواقع منذ عامين بلغت أعلى نسبة عند المستوى الإقتصادي المتوسط بـ73.3% بينما تساوت النسبة عند المستوى الإقتصادي الضعيف والجيد بـ13.3% لكل منهما ، بينما بلغت أعلى نسبة بـ70.8% في استخدام المواقع منذ عامين فأكثر عند المستوى الإقتصادي المتوسط وبلغت نسبة 16.7% عند المستوى الإقتصادي الجيد ،في حين بلغت أدنى نسبة بـ12.5% عند المستوى الإقتصادي الضعيف.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

من خلال القراءة السوسيوولوجية للجدول نستنتج أن من يستخدمون المواقع من عامين فأكثر من الفئة المتوسطة في المستوى الاقتصادي وذلك راجع أنه في السنوات الأخيرة عرفت شبكة الأنترنت انتشارا واسعا عند معظم فئات المجتمع ، كما أصبحت تكلفته منخفضة وعرفت تخفيضات للزبائن مما جعل الفئة المتوسطة قادرة على استخدامها بأقل التكاليف.

الجدول رقم 09 : يمثل المستوى الجامعي وعلاقته بالخبرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	المستوى الجامعي		الخبرة في استخدام المواقع	
	ماستر	ليسانس		
34	9	25	التكرار	سهلة
100,0%	26,5%	73,5%	النسبة %	
1	0	1	التكرار	صعبة
100,0%	0,0%	100,0%	النسبة %	
30	4	26	التكرار	في المتناول
100,0%	13,3%	86,7%	النسبة %	
65	13	52	التكرار	المجموع
100,0%	20,0%	80,0%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل المستوى الجامعي وعلاقته بالخبرة في استخدام المواقع بأن أعلى نسبة قدرت بـ 73.5% ممن أجابوا أنها سهلة كانت عند الليسانس تقابلها أدنى نسبة عند الماستر بـ 26.5% ، بينما بلغت نسبة 100% عند الليسانس

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

أجابوا بأنها صعبة الاستخدام وانعدمت النسبة عند الماستر في حين أن من أجابوا أنها في متناول الجميع كانت أعلى نسبة 86.7% عند الليسانس تقابلها 13.3% عند الماستر كأدنى نسبة.

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول ، نجد أن نسب الخبرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت الليسانس وذلك راجع أن أغلب المبحوثين من مستوى الليسانس ، في حين يتفق كل من المستويات على أن المواقع سهلة الاستخدام وفي متناول الجميع وذلك راجع أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي ازدادت الخبرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 10 : يمثل الجنس وعلاقته بتسمية الحساب الشخصي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	الجنس		كيفية استخدام الحساب الشخصي	
	انثى	ذكر	التكرار	النسبة %
42	24	18	التكرار	
100,0%	57,1%	42,9%	النسبة %	الاسم الحقيقي
22	21	1	التكرار	
100,0%	95,5%	4,5%	النسبة %	اسم مستعار
1	1	0	التكرار	
100,0%	100,0%	0,0%	النسبة %	اسم احد الاقارب
65	46	19	التكرار	
100,0%	70,8%	29,2%	النسبة %	المجموع

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة بلغت 57.1% عند الإناث الذين يستخدمون إسمهم الحقيقي في الحساب الشخصي وتقابلها نسبة 42.9% عند الذكور ، في حين كانت أعلى نسبة في استخدام اسم مستعار بـ95.5% عند الاناث وبلغت أدنى نسبة بـ4.5% عند الذكور ، أما بالنسبة لمن يستخدمون اسم احد الأقارب كانت بنسبة 100% عند الاناث وانعدمت النسبة عند الذكور .

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول نستنتج أن الاناث أكثر من يستخدمون اسم مستعار في الحساب الشخصي عكس الذكور الذين يفضلون استخدام أسمائهم الحقيقية ، وذلك راجع أن الاناث يتجنبن قدر الإمكان التعرف عليهن في مواقع التواصل الاجتماعي ولتجنب التحرش من طرف الجنس الآخر وبحكم أن المواقع حكر على الذكور في مجتمعنا فهن يتجنبن ذلك الوهم الاجتماعي عليهن .

الجدول رقم 11 : يمثل السن وعلاقته بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	السن			سبب استخدام المواقع	
	بين 35 و 40	بين 25 و 30	بين 18 و 25		
5	0	0	5	التكرار	تكوين صداقات
100,0%	0,0%	0,0%	100,0%	النسبة %	
15	0	3	12	التكرار	التسلية و الترفيه
100,0%	0,0%	20,0%	80,0%	النسبة %	
21	2	3	16	التكرار	متابعة الاحداث
100,0%	9,5%	14,3%	76,2%	النسبة %	
4	0	0	4	التكرار	ملأ الفراغ
100,0%	0,0%	0,0%	100,0%	النسبة %	
20	0	1	19	التكرار	التواصل مع الاصدقاء
100,0%	0,0%	5,0%	95,0%	النسبة %	
65	2	7	56	التكرار	المجموع
100,0%	3,1%	10,8%	86,2%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% بلغت عند السن بين 18 و 25 في تكوين الصداقات بينما انعدمت النسبة عند السن بين 25 و 30 وعند 35 و 40 ، في حين بلغت أعلى نسبة عند السن بين 18 و 25 في استخدام المواقع للتسلية والترفيه بـ 80% بينما بلغت أدنى نسبة بـ 20% عند السن بين 25 و 30 وانعدمت النسبة عند السن بين 35 و 40، كما قدرت أعلى نسبة بـ 76.2% في استخدام المواقع لمتابعة الأحداث عند السن بين

18 و25 تقابلها نسبة 14.3% عند السن بين 25 و30 بينما بلغت أدنى نسبة عند السن بين 35 و40 بـ 9.5% أما بالنسبة لمن يستخدمون المواقع لملاً الفراغ فكانت نسبة 100% عند السن بين 18 و25 وانعدمت النسبة عند السن بين 25 و30 وفي السن بين 35 و40. من خلال القراءة السوسولوجية للجداول نستنتج أن أعلى نسبة من الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تكوين صداقات هم ذوي السن بين 18 و25، وهذا راجع أن هذه الفئة هدفها الأكبر من استخدام المواقع هو للتعرف على أشخاص آخرين وأن هذه الفئة لها وقت فراغ أكبر وليس لديها مسؤوليات كبيرة ، كلما زاد السن زادت المسؤولية ونقص وقت الفراغ والتسلية.

الجدول رقم 12 : يمثل المستوى الجامعي وعلاقته بنوعية الصفحات المتابعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المجموع	المستوى الجامعي		نوع الصفحات المتابعة	
	ليسانس	ماستر		
37	7	30	التكرار	اخبار المجتمع
100,0%	18,9%	81,1%	النسبة %	
12	3	9	التكرار	التربية و التعليم
100,0%	25,0%	75,0%	النسبة %	
9	1	8	التكرار	الدينية
100,0%	11,1%	88,9%	النسبة %	
7	2	5	التكرار	الرياضية
100,0%	28,6%	71,4%	النسبة %	
65	13	52	التكرار	المجموع
100,0%	20,0%	80,0%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل المستوى الجامعي وعلاقته بنوع الصفحات المتابعة في مواقع التواصل الاجتماعي بأن أعلى نسبة في متابعة صفحات أخبار المجتمع قدرت بـ 81.1% كانت للذين لديهم مستوى الليسانس تقابلها أدنى نسبة بـ 18.9% عند الماستر، بينما بلغت نسبة 75% عند الليسانس يتابعون صفحات التربية والتعليم وبلغت النسبة 25% عند طلبة الماستر، في حين النسبة عند الليسانس الذين يتابعون الصفحات الدينية 88.9% وعند طلبة الماستر ابلغت النسبة أدنى حد بـ 11.1% ، بلغت أعلى



## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

نسبة لمتابعي الصفحات الرياضية عند اليسانس 71.4% تقابلها أدنى نسبة عند الماستر قدرت بـ 28.6% .

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول ، نجد أن نسب متابعة صفحات أخبار المجتمع وصفحات التربية والتعليم والدينية والرياضية كانت عند طلبة مستوى اليسانس مقارنة بطلبة الماستر وهذا راجع أن معظم المبحوثين هم من طلبة اليسانس لهذا كانت النسبة الأكبر لهم في متابعة مختلف الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 13 : يمثل الجنس وعلاقته بنوع المنشورات المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	الجنس		نوع المنشورات المشاركة	
	انثى	ذكر		
24	17	7	التكرار	اجتماعية
100,0%	70,8%	29,2%	النسبة %	
15	11	4	التكرار	ثقافية
100,0%	73,3%	26,7%	النسبة %	
18	18	0	التكرار	دينية
100,0%	100,0%	0,0%	النسبة %	
8	0	8	التكرار	رياضية
100,0%	0,0%	100,0%	النسبة %	
65	46	19	التكرار	المجموع
100,0%	70,8%	29,2%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة لمشاركة جنس الاناث لمنشورات اجتماعية قدرت بـ70.8% تقابلها نسبة 29.2% بالنسبة للذكور ، بينما نسبة مشاركة منشورات ثقافية قدرت بـ73.3% عند الاناث تقابلها أدنى نسبة عند الذكور بـ26.7% ، في حين بلغت أعلى نسبة 100% عند الاناث في مشاركة المنشورات الدينية وانعدمت النسبة عند الذكور، ولقد بلغت أعلى نسبة 100% عند الذكور في مشاركة المنشورات الرياضية وانعدمت النسبة عند الاناث.

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول نستنتج أن جنس الاناث يهتمون بمشاركة المنشورات الدينية أكثر من الذكور نظرا بمعرفة أكبر قدر من المعلومات عن الدين والشريعة ، في حين كان الاهتمام الأكبر لدى الذكور في مشاركة المنشورات الرياضية نظرا لاهتمامهم بالأخبار والمباريات الرياضية التي تستهويهم .

الجدول رقم 14 : يمثل الموقع الجغرافي وعلاقته بمدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عن الجريمة

المجموع	مكان الإقامة				هل تساعد المواقع في الكف عن الجريمة	
	شبه حضري	حضري	شبه قروي	قروي	التكرار	النسبة %
51	7	31	7	6	التكرار	
100,0%	13.7	60.8	13.7%	11,8%	النسبة %	نعم
14	0	12	1	1	التكرار	
100,0%	0,0%	85,7%	7,1%	7,1%	النسبة %	لا
65	7	43	8	7	التكرار	
100,0%	10,8%	66.2%	12,3%	10.8%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل الموقع الجغرافي وعلاقته بمدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عن الجريمة أن أعلى نسبة للذين أجابو بنعم أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في الكشف عن الجريمة في الموقع الحضري تقدر بـ 60.8% بالمقارنة مع الموقع شبه الحضري والشبه القروي الذان يتساوان في النسبة بـ 13.7%، في حين بلغت النسبة عند الذين يقطنون في مكان قروي نسبة 11.8% ، أما أعلى نسبة للذين أجابو بلا أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساعد في الكشف عن الجريمة في الموقع الحضري تقدر بـ 85.7% بالمقارنة مع الموقع القروي والشبه القروي الذان يتساوان في النسبة بـ 7.1% في حين انعدمت النسبة عند الذين يقطنون في مكان شبه حضري.

من خلال القراءة السوسيولوجية للجدول نستنتج أن القاطنون في المكان الحضري يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في الكف عن الجريمة وذلك نظرا لتفتحهم الاجتماعي ووعيهم الكبير بأن هذه المساعدة تجعلهم يساهمون في استقرار مدينتهم ونشر الأمن والأمان في المجتمع.

الجدول رقم 15 :يمثل الجنس وعلاقته بالوقوع ضحية جرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	الجنس		هل واجهت نوع من الجرائم في حسابك	
	انثى	ذكر	التكرار	النسبة %
7	4	3	التكرار	النسبة %
100,0%	57,1%	42,9%	التكرار	النسبة %
58	41	17	التكرار	النسبة %
100,0%	70.69%	29,31%	التكرار	النسبة %
65	45	20	التكرار	النسبة %
100,0%	69,3%	30,7%	التكرار	النسبة %

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذين أجابو بنعم أنهم واجهوا نوع من الجرائم في حسابهم بلغت 57.1% بالنسبة لجنس الاناث مقارنة بنسبة 42.9% بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة الذين أجابوا بلا أنهم لم يواجهوا نوع من الجرائم في حساباتهم كانت النسبة أعلى عند جنس الاناث بـ70.69% مقارنة بنسبة 29.31% عند الذكور.

من خلال القراءة السوسولوجية نستنتج أن أكثر المبحوثين من جنس الاناث لم يتعرضوا لأي نوع من الجرائم في حساباتهم ، وهذا راجع أن هذه الفئة أكثر تحفظا على حساباتهم وعدم اظهار معلوماتهم الشخصية في حساباتهم .

المطلب الثالث:بناء وتحليل بيانات الفرضية الثانية

"ثقافة التبليغ عن الجريمة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي"

من خلال هذا المحور سنحاول دراسة ثقافة التبليغ عند المبحوثين مستخدمي

مواقع التواصل الاجتماعي وقسم المحور الى 06 جداول نذكر :

الجدول رقم 16 :يمثل الموقع الجغرافي وعلاقته بمدى اعتبار مواقع التواصل

الاجتماعي كمصدر للاعلام

المجموع	مكان الإقامة				هل تعتبر المواقع مصدر للاعلام	
	شبه حضري	حضري	شبه قروي	قروي	التكرار	النسبة %
60	7	39	8	6	التكرار	نعم
100,0%	11,7%	65,0%	13,3%	10,0%	النسبة %	
5	0	5	0	0	التكرار	لا
100,0%	0,0%	100,0%	0,0%	0,0%	النسبة %	
65	7	44	8	6	التكرار	المجموع
100,0%	10,8%	67,7%	12,3%	9,2%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة للمبحوثين الذين كانت إجابتهم بنعم واعتبروا أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مصادر للاعلام كانت عند الذين يقطنون في مكان حضري بنسبة 65% تليها نسبة 13.3% عند الذين يقطنون في مكان شبه قروي ،وتأتي بعدها في المكان شبه الحضري بنسبة 11.7% وفي المكان القروي بنسبة 10% . في حين الذين لا يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للاعلام كانت أعلى نسبة في

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

المكان الحضري بنسبة 100% ومعدومة في الأمكنة شبه الحضرية وشبه القروية والقروية.

من خلال القراءة السوسولوجية نجد أن نسبة المبحوثين الذين يعتبرون أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مصدر للاعلام عن الجرائم يقطنون في الموقع الجغرافي الحضري وذلك لأن هذه المناطق تمتاز بطابع ثقافي ووعي لدى سكانها لما يواجهونه من جرائم في محيطهم يجعلهم يتقون أنه يمكنهم الحد من الجرائم عن طريق الإبلاغ عنها عن طريق المواقع .

الجدول رقم 17 : يمثل الجنس وعلاقته بالقيام بعملية التبليغ عن معلومة أمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

Total	الجنس		هل قمت بالتبليغ عن معلومة أمنية في المواقع	
	انثى	ذكر	التكرار	النسبة %
9	4	5	التكرار	النسبة %
100,0%	44,4%	55,6%	التكرار	النسبة %
56	42	14	التكرار	النسبة %
100,0%	75,0%	25,0%	التكرار	النسبة %
65	46	19	التكرار	النسبة %
100,0%	70,8%	29,2%	التكرار	النسبة %

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور الذين قاموا بالتبليغ عن معلومة أمنية في مواقع التواصل الاجتماعي كانت هي الأعلى بـ 55.6% مقارنة بنسبة الاناث التي قدرت

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

بـ44.4% ، في حين الذين لم يقوموا بالتبليغ عن معلومة امنية في مواقع التواصل الاجتماعي كانت أعلى نسبة عند الاناث بـ75% وتقابلها نسبة 25% عند الذكور.

من خلال القراءة السوسولوجية نستنتج أن أعلى نسبة من المبحوثين الذكور لم يقوموا بالتبليغ عن معلومة امنية في مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لان هذه الفئة يستخدمون اسمائهم الحقيقية في حساباتهم مما يشكل لديهم خوف من التبليغ لاكتشاف حقيقة المبلغ وهذا لنقص الوعي والخوف الشديد من أثار التبليغ.

الجدول رقم 18 : يمثل الجنس وعلاقته بالقيام بعملية التوعية في مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	الجنس		انت من الفئة التي تقوم بالتوعية	
	انثى	ذكر	التكرار	النسبة %
43	28	15	التكرار	
100,0%	65,1%	34,9%	النسبة %	
22	18	4	التكرار	
100,0%	81,8%	18,2%	النسبة %	
65	46	19	التكرار	
100,0%	70,8%	29,2%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذين أجابوا بنعم أنهم يقومون بالتوعية في

مواقع التواصل الاجتماعي كانت عند جنس الاناث بنسبة 65.1% مقارنة بنسبة

34.9% عند الذكور . في حين كانت أعلى نسبة للذين يرفضون القيام بالتوعية في مواقع

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

التواصل الاجتماعي عند جنس الاناث بـ 81.8% تقابلها أدنى نسبة عند الاناث بـ 18.2%.

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول نستنتج أن معظم المبحوثين من نسبة الاناث لا يقومون بالتوعية في مواقع التواصل الاجتماعي ، وهذا راجع الى أنهم يهتمون فقط بتصفح المواقع فقط دون محاولة القيام بأي نشاط توعوي ثقافي أو ديني أو تعليمي. الجدول رقم 19 : يمثل الموقع الجغرافي وعلاقته بمشاركة صور في المواقع عن الجريمة

المجموع	مكان الإقامة				هل شاركت بـ صور في المواقع عن جريمة	
	شبه حضري	حضري	شبه قروي	قروي	التكرار	النسبة %
7	1	4	0	2	التكرار	نعم
100,0%	14,3%	57,1%	0,0%	28,6%	النسبة %	
58	6	39	8	5	التكرار	لا
100,0%	10.3%	67.2%	13.8%	8.7%	النسبة %	
65	7	43	8	7	التكرار	المجموع
100,0%	10,8%	66,2%	12,2%	10.8%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول نجد أن نسبة الذين يشاركون بالصور في مواقع التواصل الاجتماعي عن الجريمة هم الذين يقطنون في المناطق الحضرية بنسبة 57.1% ، تليها بالتدرج المناطق القروية بنسبة 26.6% بعدها نسبة 14.3% في المناطق شبه الحضرية وتتعدم في المناطق شبه القروية، في حين الذين لا يشاركون بالصور عن الجريمة في



## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

مواقع التواصل الاجتماعي كانت النسبة الأكبر في المناطق الحضرية بـ67.2% وفي المناطق شبه القروية بنسبة 13.8% بعدها المناطق شبه الحضرية بنسبة 10.3% وفي الأخير المناطق القروية بنسبة 8.7% كأدنى حد.

من خلال القراءة السوسيولوجية نجد أن معظم المبحوثين هم من المناطق الحضرية لذا كانت النسبة الأكبر لديهم وكانت اجابتهم برفض مشاركة صور عن الجريمة في مواقع التواصل الاجتماعي كما ذكرنا سابقا لخوفهم من اكتشاف أسمائهم وتهديدهم من قبل المعنيين بالجريمة.

### الجدول رقم 20 : يمثل المستوى الاقتصادي وعلاقته بنشر ثقافة التبليغ

المجموع	المستوى الاقتصادي			هل تساهم المواقع في نشر ثقافة التبليغ	
	جيد	متوسط	ضعيف	التكرار	النسبة %
57	9	40	8	التكرار	نعم
100,0%	15,8%	70,2%	14,0%	النسبة %	
8	1	7	0	التكرار	لا
100,0%	12,5%	87,5%	0,0%	النسبة %	
65	10	47	8	التكرار	المجموع
100,0%	15,4%	72,3%	12,3%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة لذوي المستوى الاقتصادي المتوسط أجابت بنعم في ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نشر ثقافة الوعي بـ70% تليها نسبة 15.8% لذوي المستوى الاقتصادي الجيد وفي الأخير كأدنى نسبة بـ14% عند المستوى الاقتصادي الضعيف ، في حين أن أعلى نسبة للذين أجابوا بلا أي أن المواقع لا تساهم

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

بنشر ثقافة التبليغ كانت عند المستوى الاقتصادي المتوسط تليها نسبة عند المستوى الاقتصادي الجيد بنسبة 12.5% وتتعدم عند المستوى الضعيف.

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول نستنتج أن معظم المبحوثين يوافقون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في ثقافة التبليغ من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط وهذا راجع أن هذه الطبقة هي الاكثرية في المجتمع الجزائري وتسعى للعيش في أمان ولديها وعي كافي للتبليغ عن أي جريمة والمحافظة على أمن المحيط.

الجدول رقم 21 : يمثل المستوى الاقتصادي وعلاقته بمدى وجود وعي اجتماعي لدى المستخدمين

المجموع	المستوى الاقتصادي			هل لدى المستخدمين وعي اجتماعي	
	جيد	متوسط	ضعيف	التكرار	النسبة %
50	7	36	7	التكرار	نعم
100,0%	14,0%	72,0%	14,0%	النسبة %	
15	3	11	1	التكرار	لا
100,0%	20,0%	73,3%	6,7%	النسبة %	
65	10	47	8	التكرار	المجموع
100,0%	15,4%	72,3%	12,3%	النسبة %	

من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول نجد أن نسبة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط يوافقون بأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لديهم وعي اجتماعي بـ72% وتساوت النسبة عند المستوى الاقتصادي الجيد والضعيف بـ14% ، في حين الذين أجابوا بلا بأن المستخدمين ليس لديهم وعي اجتماعي فقد بلغت أعلى نسبة 73.3% عند المستوى

المتوسط ونسبة 20% عند المستوى الجيد وتليها نسبة 6.7% عند المستوى الاقتصادي الضعيف .

من خلال القراءة السوسولوجية للجدول أعلاه نستنتج أن النسبة الأكبر للمبحوثين من المستوى المتوسط الذين يوافقون ان مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لديهم وعي اجتماعي وهذا كما ذكرنا سابقا أن هذه الفئة هي الفئة الغالبة في المجتمع الجزائري وهذا يعكس التغير الاجتماعي الذي حدث في المجتمع بحيث أصبح لدى الأفراد وعي قوي حول خطورة الجريمة وهذا ما عكسته الدراسة .

#### نتائج الفرضيات الدراسة:

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة الليسانس والماستر بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات و تفرغها توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي :

**نتائج الفرضية الثانية:** "سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عن

الجريمة"

تبين لنا عدد أفراد العينة من الإناث هن الأغلبية بنسبة 70.8% ويتراوح سنهم بين 18 و25 ، و أغليتهم يقطنون في المناطق الحضرية ،وهم من طلبة الليسانس بنسبة 80% ، ويعيشون في مستوى اقتصادي متوسط بنسبة 72.3%.

فقد تبين أن معظم أفراد العينة من جنس الاناث يستخدمون الفايسبوك كأكثر المواقع استخداما بنسبة 70.5% .

و تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين من الذين يبلغون في السن بين 18 و25 أن الوقت المستغرق في مواقع التواصل الاجتماعي لديهم غير محدد وبلغت نسبتهم 95.5%.

و بينت النتائج أن أغلبية المبحوثين من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط وهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ عامين فأكثر بنسبة 73.3%.

من خلال النتائج وجدنا أن أغلبية المبحوثين هم من طلبة الليسانس ولديهم خبرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ويجدون أنها في متناول الجميع بنسبة 86.7%.

وقد تبين من النتائج أن الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي هم من جنس الاناث ويستخدمون اسم مستعار في حساباتهم الشخصية بنسبة 95.5%.

وتشير النتائج أن معظم المبحوثين من الذين يبلغون في السن بين 18 و25 يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء حيث بلغت نسبهم 95% .

من خلال النتائج توصلنا أن نسبة كبيرة من المستوى الجامعي ليسانس يتابعون صفحات أخبار المجتمع وبلغت 81.1% ، وبلغت أكبر نسبة لجنس الاناث في مشاركة منشورات دينية في مواقع التواصل الاجتماعي بـ100%.

وقد تبين من النتائج أن معظم الذين أجابوا بنعم في أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في الكف عن الجريمة كانوا من المناطق الحضرية بنسبة 60.8% ، وأكبر نسبة من الذين واجهوا نوع من الجرائم في حساباتهم كانوا من الاناث وكانت اجابتهم بلا وقدرت بـ70.69%.

ومن هنا نتحقق فرضيتنا بأن سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على الكشف عن الجريمة والتي كانت اجابة أغلبيته بأنها سهلة وفي المتناول.

\*نتائج الفرضية الثانية: "ثقافة التبليغ عن الجريمة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي"

يعتبر 65% من المبحوثين الذين يقطنون في المناطق الحضرية أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست مصدر للاعلام ، وأن 67.2% من نفس المناطق لا يشاركون بصور عن جريمة في المواقع.

كما بينت هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين من جنس الاناث كانت نتيجة تفاعلهم مع القيام بالتبليغ عن معلومة أمنية في مواقع التواصل الاجتماعي بالرفض بنسبة 75 %، وبلغت نسبة رفضهن بالقيام بالتوعية في المواقع بـ 81.8%.

كما توصلت الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط بنسبة 70% يوافقون بأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لديهم وعي اجتماعي، وبنسبة أغلبية منهم بلغت 70.2 % يساهمون في نشر ثقافة التبليغ في المواقع.

ومن خلال هذه النتائج تتحقق الفرضية بأن انتشار ثقافة التبليغ لدى الأفراد يدفع بهم الى التبليغ عن الجريمة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

#### النتائج العامة للدراسة:

**1\* النتائج الديمغرافية :** بينت الدراسة بان مستخدمي الشبكات الاجتماعية من الاناث بنسبة 70.8 % والذكور 29.2% و هذا راجع أن أكثر فئة من المبحوثين في قسم الاجتماع هم الاناث ، و أن غالبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في الجزائر هي الشريحة العمرية من 18 إلى 25 و هي أكثر فئة مقارنة بغيرها و أغليبتهم من المستوى الجامعي الليسانس وكذلك أغليبتهم يسكنون في المناطق الحضرية ولديهم مستوى اقتصادي متوسط

**2\* أن أغلبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حددت فترة استخدامهم بأكثر من عامين و بوقت غير محدد للاستخدام و هذا ما ساهم لديهم في عملية التفاعل و التواصل مع الأصدقاء عبر الشبكات الاجتماعية بحيث يكون إقبالهم عليها بشكل مكثف عبر موقع الفايسبوك عبر استخدام أسمائهم الحقيقية**

**3\* الاختلاف في سبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتبع للصفحات الدينية والرياضية وكذا أخبار المجتمع وصفحات التربية والتعليم جعل المجتمع الجزائري مجتمع**

واعي و مدرك لما يدور حوله من مواضيع لتمكنهم من خلالها التفاعل السريع مع الأصدقاء و ذلك من اجل مشاركة المعلومات والمنشورات وزيادة الرصيد المعرفي و المساهمة في نشر المعلومات الامنية للكف عن الجريمة.

**\*4** يساهم الموقع الجغرافي الحضري في اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للاعلام من خلال مشاركة صور عن الجريمة .

**\*5** غالبية المبحوثين من فئة الاناث وذوي مستوى اقتصادي متوسط والتي كان تفاعلهم بالتبليغ عن معلومة امنية في المواقع بالرفض .

### خاتمة الفصل

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها في جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة والتي كانت عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار الجريمة في المجتمع الجزائري، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حديث العام والخاص، حيث تعتبرها الأغلبية أنها مظهر من مظاهر التحضر والتقدم كونها شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات أيضا، فهي تحمل العديد من القضايا التي تحتاج إلى البحث فيها، ولها العديد من التطبيقات والخدمات التي توفر للأفراد كل متطلبات الممارسة الاتصالية داخل المجتمع وخارجها، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل الحيز المكاني للتعرف وإنشاء الصداقات والتعلم والتثقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري. كما يمكن اعتبارها مختبر لعمليات التعارف والتواصل البشري؛ وقد تمكنت هذه المواقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الشباب التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها التي لا تقدر

بشئ حيث تتميز بقدر عال من التفاعلية، وما بعد التفاعلية، ففي السابق كانت مساهمة جمهور الإنترنت محصورة أما الآن فتتمثل في مشاركته في هذا المحتوى من خلال نشره

ومشاركته للمنشورات والصور المتعلقة بجريمة ما والتعليق عليها بكل حرية رأي للمساهمة في تكوين مجتمع مستقر وآمن . وهذا ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي على غيرها من الوسائل التقليدية وهنا تكمن أهميتها وضرورة التعرف عليها ومعرفة كل ما يتعلق بها وزيادة الوعي في استخدامها في الكشف عن الجريمة والتبليغ عنها من خلالها.

# الخاتمة



### خاتمة:

أدى التطور التكنولوجي المتسارع في مجال الاتصالات الى إنتاج وسائل اتصال حديثة سهلت عملية التواصل مع الآخر بفاعلية أكبر ، على رأسها مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة التي حظيت بشعبية كبيرة في أوساط الشباب عامة والطلبة الجامعيين خاصة ، بحيث كانت لتلك المواقع تأثيرا مباشرا وغير مباشر في التبليغ عن الجريمة والحد من انتشارها في المجتمع ، لما تتيحه من خدمات عديدة كتكوين صداقات ومشاركة المنشورات والتعليقات المعلومات الأمنية المتعلقة بالجرائم معهم، ولكن رغم ما تمتاز به من ايجابيات الا أنه لا يمكن إنكار سلبياتها ، فقد أصبحت تلك المواقع عالما وهميا يعيش فيه الكثير من الطلبة ، وهذا ما حاولت دراستي تسليط الضوء عليه من خلال دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من الجريمة للطلبة الجامعيين .

حيث تم التوصل لنتائج سمحت لنا بتكوين تصور بسيط عن تلك الآثار السلبية والايجابية التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين ودورهم في التبليغ عن الجريمة ،أهمها أن أغلب الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر من عامين ، ويستغرقون وقتا طويلا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي،

حيث تم التوصل الى عدت توصيات منها استغلال مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية وجذب أكبر عدد من الأصدقاء بحثهم وتوعيتهم لأضرار اخفاء معلومة أمنية على الفرد والمجتمع ودفعهم نحو المشاركة في استقرار المجتمع وزيادة أمنه عبر التبليغ ومشاركة معلومات أمنية للحد من الجريمة، وكلما كان المستوى العمري أكبر والمستوى التعليمي أعلى كلما زادت مسؤوليتهم نحو حث الآخرين واقناعهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمساهمة للتبليغ عن الجريمة .

## التوصيات

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات تتمثل فيما يلي :

- 1\* الالتزام بقوانين محددة ومراعات عدة جوانب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الجانب الأخلاقي والسلوكي لدى المستخدمين خاصة الشباب منهم.
- 2\* توعية الشباب على الجوانب الثقافية والاجتماعية وزرع الجرأة والشجاعة للتبليغ أو نشر المعلومات الامنية والمساهمة في الحد من الجريمة في المجتمع.
- 3\* زيادة الدراسات وتوسع المجالات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي والتفاعل من أجل الحد والكف عن الجرائم في المجتمع التي تهدد حياة الأفراد وامنهم .
- 4\* استغلال مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية وجذب أكبر عدد من الأصدقاء بحثهم وتوعيتهم لاضرار اخفاء معلومة امنية على الفرد والمجتمع ودفعهم نحو المشاركة في استقرار المجتمع وزيادة أمنه عبر التبليغ ومشاركة معلومات امنية للحد من الجريمة.
- 5\* كلما كان المستوى العمري أكبر والمستوى التعليمي أعلى كلما زادت مسؤوليتهم نحو حث الآخرين واقناعهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمساهمة للتبليغ عن الجريمة .

# المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية:

\*\*\*الكتب

- 1\* أحمد الشناوي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
- 2\* أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013 .
- 3\* إيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارونز إلى هابرماس، ترجمة محمد حسين غلوم، عالم المعرفة، الكويت، سنة 1999 .
- 3\* حمدي أحمد عمر علي، مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل الوعي السياسي، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد 10، 2014 .
- 4\* حمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1997
- 5\* حمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتاب الرسائل الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، السعودية، 2118 .
- 6\* خضرة عمر المفلح، الاتصال -المهارات و النظريات و الأسس عامة ، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،عمان، سنة 2015 .
- 7\* خضير كاضم حمود، موسى سلامة اللوزي، منهجية البحث العلمي، إثراء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2008 .
- 8\* ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 9\* سالي عبد الرزاق جليبي، الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، سنة 1993 ،ص237.

## قائمة المصادر والمراجع

10\*ستيفن جيه كيرش، الاعلام والنشئ :تأثير وسائل الاعلام عبر مراحل النمو، ترجمة عبد الرحمن مجدي ونيفين حلمي عبد الرؤوف ، سنة 2010 .

11\*علي السيد الشخبي، علم اجتماع التربية المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2002.

12\*عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1995.

13\*موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصة للنشر والتوزيع الجزائر ، 2004 .

### \*\*\*المجلات

1\*بن خدير نبيل، خصائص الجريمة الاقتصادية وآثارها الخاصة والعامة ، مجلة البحوث القانوني والاقتصادية، المغرب، سنة 2021 .

2\*تفرقنيت عبد الكريم، مواقع التواصل الاجتماعي ،الايجابيات والسلبيات ، قسم العلوم الانسانية ، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة البلدة2،الجزائر، سنة 2018 .

3\*د. نادية عطوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ القيم الاجتماعية ، دراسة سوسيو ثقافية، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية ، جامعة محمد لمين دباغين ،سطيف 2،سنة 2020 .

4\*ذياب سليمة ، بوترة بلال ، الجريمة الالكترونية :الاسس والمفاهيم ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، الجزائر ، سنة 2020 .

5\*خالد أسماء ، مواقع التواصل الاجتماعي ومظاهر التغير في المجتمع الجزائري ، مجلة التنوير للدراسات الادبية والانسانية، جامعة جيجل، الجزائر،سنة 2018 .

6\* سي ناصر محمد ، بن صالح محمد الحاج عيسى ، مكافحة الجريمة المنظمة في التشريع الجزائري ، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ، الجزائر ، سنة 2022 .

3\* سعداوي فاطمة الزهراء ، عطية الحاج سالم ، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، ورقلة ، سنة 2020 .

5\* شوقي قدارة ، اهم الجرائم المستجدة والمستحدثة وآليات مواجهتها ، جامعة الوادي ، مجلة المجتمع والرياضة ، الجزائر ، سنة 2019 .

6\* شريفة سوماتي ، سياسة الوقاية من الجرائم المستحدثة في التشريع الجنائي الجزائري ،مجلة البحوث القانونية والسياسية ، الجزائر ، سنة 2016.

7\* صونية عبديش، الشبكات الاجتماعية على الانترنت، رؤية استمولوجية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 20 ، سبتمبر 2016 .

8\* ياسمينه كتفي ، حنان بونيف ، مكافحة الجريمة بالمؤسسة العقابية ودورها في ترسيخ الثقافة الامنية في المجتمع ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، الجزائر ، سنة 2013 .

### \*\*\* مذكرات

1\* بن سولة نور الدين ،الجرائم الالكترونية في ضوء التشريع الجزائري ،جامعة معسكر ،مخبر البحوث والدراسات الاستراقية ، المجلد 9، العدد 1،الجزائر، سنة 2018 .

2\*د. الصديق عبد الصادق البدوي بلّة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري (دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة البطانة )، كلية التربية ،جامعة البطانة ، السودان ، سنة 2019.

- 3\*حنان بوشلاغم ، رانية بوبزاري ، قراءة سوسيلوجية تحليلية لمواقع التواصل الاجتماعي بين الضرر والنفع ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف 2 ، الجزائر، سنة 2020 .
- 4\*ريمّة كايّلي ، مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة - دراسة حالة: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة ، جامعة الجزائر 3، العدد 02 ، الجزائر ، سنة 2020 .
- 5\* ساحي فوزية ، بوكابوس عبد القادر ، ظاهرة الجريمة المفهوم، الاسباب والاشكال ، جامعة لونييسي علي بليدة 2 ،سنة 2022 .
- 6\*عبد الكريم صالح باحاج ، 2013 ، استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية 7\*عائدي جمال ، جرو كمال ، التغير الاجتماعي ونظرياته ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجزائر ، سنة 2021 .
- 8\*عبد الله محمد الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الأردنيين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن ،سنة 2017 .
- 9\* فوزية بوداود ، مبادئ نظرية التأثير ، كلية اللغة العربية والآداب ، سيدي بلعباس ، الجزائر ، سنة 2018 .
- 10\* فارس عقون ، دنيا زياد اسماعيل ، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، سنة 2016 .
- 11\*لريد محمد أحمد، نظرية ظروف الجريمة في الفقه الجنائي الإسلامي وقانون العقوبات الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص الشريعة والقانون، كلية الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم العلوم الإسلامية، جامعة وهران ،2009 .

- 12\* نود علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2013 .
- 13\* نها نبيل محمود الأسود: دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير 2011 ،مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية،2012
- 14\* ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير ) ، كلية التربية ، العدد الرابع والعشرون ، جامعة عين شمس ، مصر ، 2018
- 15\*مليكة حاسي ، مواقع التواصل الاجتماعي والتسويق التجاري ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، سنة 2018 .
- 16\* محمد أحمد لريد ، الوسيلة المستعملة وأثرها على الجريمة في قانون العقوبات الجزائري والفقهاء الجنائي الاسلامي ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة د.الطاهر مولاي ، سعيدة ، سنة 2015 .
- 17\* محمد خليفة ، خصوصية الجريمة الالكترونية وجهود المشرع الجزائري في مواجهتها ، كلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة 08 ماي 45 قالة ، سنة 2016 .
- 18\* يحيوي فاطمة فور خديجة ،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة البليدة2 ، سنة 2019 .



ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية

1\*L. Stasova , G. Slaninova, 2011 :Internet Social Networks in The Contemporary Adolescents Lives , in Applied Computer Science , Malta , Neuveden.

2\*Nathan William Turley,2010 : “ The Face of Privacy : An Exploratory Study of Young and Older Facebook Users, A thesis submitted to the faculty of graduate studies in partial fulfillment of requirements for the degree of master of arts, department of sociology .CANADA

3\*Robert Patton, 2007 , " Facebook and Network Interactivity" : A Thesis submitted in Partial Satisfaction of the requirements for the degree M.A University of California, U.S.A.

4\*Tania E.BOSCH, 2009 : “ Using Online Social networking for Teaching and Learning” : Facebook use at the university of Cape Town , SOUTH AFRICA JOURNAL FOR COMMUNICATION THEORY AND RESEARCH , Volume35, SOUTH AFRICA

5\*Walter , Melissa, 2008 ,”Campaigning in The New Millennium : How new media affects college students attention to participation in the political process , Unpublished Master Thesis, South Alabama University , U.S.A

# الملاحق



جامعة الجيلاي بونعامة بخميس مليانة  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية  
تخصص : علم الاجتماع جريمة وانحراف  
استمارة استبيان بعنوان

مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من الجريمة  
للطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الاجتماع خميس مليانة

تحت اشراف الاستاذة:

\*بن زعزع لمياء

من انجاز الطالب :

\*تقرورت محمد

أخي الطالب ، أختي الطالبة :

في اطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، يرجى تفضلكم بقراءة الاستبيان والاجابة على أسئلته بوضع اشارة X أمام الاجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم ، علما أن جميع المعلومات التي تدلون بها مخصصة لغرض البحث العلمي فقط ، ولكم منا فائق الشكر والإحترام على حسن تعاونكم معنا.

السنة الجامعة : 2023/2022

المحور الأول : معلومات شخصية

- 1\* الجنس : ذكر  أنثى
- 2\* السن : بين 18 و 25  بين 25 و 30  بين 35 و 40
- 3\* مكان الإقامة : قروي  شبه قروي  حضري  شبه حضري
- 4\* المستوى الجامعي : ليسانس  ماجستير
- 5\* المستوى الإقتصادي : ضعيف  متوسط  جيد

المحور الثاني : سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الكشف عن الجريمة

6\* ماهي المواقع التي تستعملها بكثرة ؟

فيسبوك  إنستغرام  يوتيوب  تويتر

7\* كم من الوقت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

أقل من ساعة  من ساعة الى ساعتين  لا يوجد وقت محدد

8\* منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من عام  منذ عام  منذ عامين  من عامين فأكثر

9\* ما مدى خبرتك في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

سهولة الاستخدام  صعوبة الاستخدام  في متناول الجميع

10\* هل تستخدم حسابك الشخصي في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال؟

اسمك الحقيقي  اسم مستعار  اسم أحد أقاربك

11\* ماهو سبب إستخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

تكوين صداقات  التسلية والترفيه  متابعة الأحداث   
ملأ الفراغ  التواصل مع الأصدقاء

12\* مانوع الصفحات التي تتابعها على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

أخبار المجتمع  التربية والتعليم  الدينية  الرياضية

13\* ماهي المنشورات ذات الطابع الاجتماعي التي تشاركها وتناقشها على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

اجتماعية  ثقافية  دينية  رياضية

14\* في رأيك هل تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في الكف عن الجرائم في المجتمع ؟

نعم  لا

كيف ذلك.....

.....

15- في نظرك هل واجهت نوع من الجرائم الإلكترونية في حسابك؟

نعم  لا

حدد.....

.....

المحور الثالث : ثقافة التبليغ عن الجريمة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

16\* هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للاعلام ؟

نعم  لا

17\* هل قمت بالتبليغ عن معلومة أمنية في مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ؟

نعم  لا

18\* هل انت من الفئة التي تقوم بالتوعية لضرورة التبليغ عن الجريمة ؟

نعم  لا

19\* هل سبق أن شاركت بصور او فيديوهات عن حدوث جريمة في مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم  لا

20\* في رأيك هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التبليغ عن الجريمة ؟

نعم  لا

21\* حسب تداورك لمواقع التواصل الاجتماعي ،هل يوجد لدى المستخدمين لها وعي اجتماعي لخطورة الجريمة ؟

نعم  لا

كيف ذلك.....

شكرا على تعاونكم